



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

إبطال دعوى إحالة محافظ بغداد إلى التقاعد

■ بغداد/ المدى

قررت محكمة القضاء الإداري، إبطال دعوى إحالة محافظ بغداد للتقاعد. وذكرت محافظة بغداد في بيان، أن رئيس مجلس محافظة بغداد عمار الحمداني أصدر أمراً إدارياً بإلغاء الأمر الإداري السابق المرقم (11) لسنة 2025 والمتضمن إحالة (عبد المطلب يوسف العلوي) إلى التقاعد لعدم وجود سند له من القانون. وأضاف أن "عبد المطلب العلوي، مستمر بمزاولة مهامه محافظاً لبغداد بعد إبطال وانتفاء جميع الدعاوى السابقة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5858) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (25) شباط 2025



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

هل يتحالف السوداني مع المستقلين؟

خارطة مبكرة للتحالفات الانتخابية . .

إحياء "العراقية" وقائمة "الفصائل"

■ بغداد/ تميم الحسن

انطلقت في العراق سلسلة من التحالفات الجديدة استعداداً للانتخابات التشريعية المقبلة، المتوقعة نهاية العام الحالي 2025. ويعود في هذه التحالفات اثنان من "شيوخ القوائم الذين كانوا قد رُعوا في تجارب سابقة تحالفات مدنية ذات أغلبية سنية. وفي الكوئليس أيضاً، تحرك تحالفات بشكل

بطيء بين شخصيات متناقضة، فيما يبقى اللغز المحير موقف مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري.

وبحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإن موعد الاقتراع يجب أن يسبق انتهاء الدورة البرلمانية الحالية بمدة لا تقل عن 45 يوماً من أول جلسة عقدها البرلمان، والتي كانت في 2022/1/9. وتحدد رئاسة الوزراء، بالتنسيق مع

المفوضية، موعد الانتخابات، الذي لا يمكن أن يجري قبل 25 تشرين الثاني 2025، وفق المفوضية.

وفي الشهر الماضي، صوت مجلس النواب على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لمدة سنتين، في حين أن قانون الانتخابات ما زال غير واضح. في 15 شباط الحالي، أعلن إياد علاوي، أول

رئيس البرلمان؛ نرفض التطبيع وتهجير الفلسطينيين

■ بغداد/ المدى

أكد رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، أن "الامة العربية" تمر بمرحلة "خطيرة" تواجه خلالها محاولات تصفية قضيتها المركزية، المتمثلة في حق الشعب الفلسطيني بتأسيس دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

وأوضح المشهداني، وفق بيان تلقته (المدى)، أن استمرار تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، ومحاولة طمسها عبر الترهيب والتهديد، وشن الحروب الظالمة وقتل الأبرياء، وتهجير أصحاب الأرض، هو جريمة دولية لن تمر دون مواجهة.

وأشار إلى أن مشاركة العراق في مؤتمر البرلمان العربي السابع لرؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي عقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة يوم السبت الماضي، جاءت تأكيداً لموقف العراق الرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم، الذي ارتكب أبشع الجرائم بحق

الإنسانية في قطاع غزة ويستمر بارتكاب المزيد منها في الضفة الغربية المحتلة. وأكد المشهداني أن العراق، بالتعاون مع وفود البرلمانات والمجالس التمثيلية العربية، نجح بتثبيت العديد من المواقف في البيان الختامي للمؤتمر، أبرزها رفض تهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، ورفض الأساس بالمسجد الأقصى المبارك وجميع الأماكن المقدسة، مع التأكيد على ضرورة احترام الحقوق الدينية والتاريخية للشعب الفلسطيني بغض النظر عن أديانه ومعتقداته.

كما شدد على دعم العراق لخطة تحرك برلمانية عربية موحدة تتضمن عدة خطوات لدعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحرجة. وأكد ضرورة بلورة موقف برلماني عربي موحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ورفض مقترحات التهجير التي تنبئها بعض الحكومات المدفوعة بأوهام زرعها اللوي الصهيوني، منجهاً للشعب وقدرتها على الصمود.

خطة لتخفيض نسبة الاكتظاظ في السجون

■ بغداد/ المدى

حدد وزير العدل، خالد شواني، سقفاً زمنياً لتخفيف ازدياد السجون، فيما أكد قرب الإعلان عن نسبة تخفيض اكتظاظ السجون.

وقال شواني "مسألة اكتظاظ السجون من أبرز المشاكل التي تعاني منها الدوائر الإصلاحية". وأشار، إلى أن "الوزارة أعدت برنامجاً متكاملًا لمعالجة المشكلة على المستوى القانوني وبناء البنى

التحتية واتخاذ خطوات كبيرة بهذا الاتجاه"، منوهاً بأن "الوزارة لديها سقف زمني تعمل عليه". وأضاف، "خلال الأسابيع المقبلة ستعلن الوزارة عن النسبة التي وصلت إليها في مجال تخفيض اكتظاظ السجون ضمن بيان مفصل من قبلها". وتابع، أنه "في عهد الحكومة الحالية تم بناء عدد من الدوائر الإصلاحية وتأهيل دوائر إصلاحية أخرى كإحدى آليات معالجة تخفيف الاكتظاظ للسجون".

رسمياً . . عدد سكان العراق يتجاوز 46 مليون نسمة

■ متابعة/ المدى

أعلنت وزارة التخطيط العراقية، النتائج النهائية للتعداد السكاني الذي جرى في عموم محافظات البلاد قبل أكثر من ثلاثة أشهر، وأظهرت النتائج أن عدد سكان البلاد بلغ 46 مليوناً و118 ألف نسمة، موضحة أن "السكان توزعوا حسب البيئة بواقع 70.17% في الحضر و29.83% في الريف".

وفيما يتعلق بإقليم كردستان شمالي العراق، فإن النتائج أظهرت أن "84.57% من السكان يعيشون في الحضر و15.43% في الريف". وبلغت نسبة الأمية في العراق بين السكان (عشر سنوات فأكثر) 15.31%، ووصلت في إقليم كردستان إلى 16.23%. كما بلغ معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي 88% في العراق، و93% في إقليم كردستان. وهو "معدل جيد، لكنه لا يزال يشير إلى وجود بعض الأطفال غير المتحقين بالتعليم الابتدائي أو المتسربين منه"، وفق وزارة التخطيط العراقية.

وأجري التعداد يومي 20 و21 تشرين الثاني الماضي، ثم مُدد يوماً إضافياً، ليكون بذلك ثلاثة أيام من العمل المتواصل، في خطوة طال انتظارها وتهدف إلى توفير بيانات دقيقة عن

السكان، عدا مساهمته في تحسين التخطيط الاقتصادي والخدمات العامة، وتوزيع الموارد بشكل أكثر عدالة بين محافظات البلاد، الأمر الذي من المفترض أن تكون له نتائج مجتمعية واضحة، وسقط دعوات إلى الاستفادة من بياناته لبناء الخطط المستقبلية. ولم تعلن منذ تلك الفترة إلا نتائج غير نهائية عنه، وأمس الإثنين، ووفقاً للتقرير الأساسي لنتائج التعداد، فإن عدد سكان العراق يبلغ 46 مليوناً و118 ألف نسمة.

وبحسب النتائج، يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول 22.24 سنة، حيث يبلغ لدى الذكور 24.06 سنة، ولدى الإناث 20.7 سنة، أما العمر الوسيط للمتزوجين فهو 23 سنة للذكور، و20 سنة للإناث. وبين التعداد أن نسبة وفيات الأمهات لكل 100 ألف من المواليد الأحياء تبلغ 26.7% في العراق، وترتفع في إقليم كردستان إلى 34.3%، أما معدل الخصوبة الكلي في العراق فيبلغ 3.9%، بينما ينخفض في إقليم كردستان إلى 3.5%.

وبشأن الحالة الاقتصادية، كشفت وزارة التخطيط خلال التعداد العام أن نسبة السكان النشطين اقتصادياً (15 سنة فأكثر) تبلغ 41.61% في العراق، بينما تصل في إقليم كردستان إلى 46.06%. وبلغت نسبة

د. فالح الحمراي يكتب:  
إيران في حسابات ترامب 6

نحو أربعة عقود، يتمكن العراق من تنفيذ تعداد سكاني يمنحنا القدرة على تشخيص الفجوات التنموية على مستوى أصغر وحدة إدارية، كما يضمن العدالة في توزيع الموارد بين المحافظات، ويرسم خريطة دقيقة للواقع الديموغرافي في البلاد، معتبراً أن "التعداد سيغير واقع التنمية في العراق، إذ يوفر مؤشرات شاملة حول التركيبة السكانية، وقطاع المباني والسكن، والأنشطة الاقتصادية، والفئات العمرية، والحالة الزوجية، ووفيات الأمهات، والخصوبة، ومستويات التعليم، والخدمات، وغيرها من البيانات الحيوية التي تساهم في رسم الفجوات التنموية في مختلف القطاعات".

من جانبها، قالت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق، هند جلال، إن "تقديم النتائج الأساسية لتعداد السكان يعتبر لحظة محورية في تاريخ العراق، إذ يُعد أول تعداد شامل للظرة الديموغرافية منذ 37 عاماً". وأضافت أن "البيانات ذات جودة عالية وستمكن من صنع السياسات العامة وتقييمها وتبنيها، واتخاذ القرارات المبينة على البيانات، كما ستتمكن هذه البيانات من تصميم برامج تحقق الأهداف الوطنية للعراق وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلاد".

العاملين في القطاع الحكومي والعام من إجمالي السكان النشطين اقتصادياً 38.25% في العراق، و37.18% في إقليم كردستان، وفق الوكالة.

وأما الخدمات، فقد أكدت النتائج توفر مياه الشرب داخل المسكن لـ87% من السكان في العراق، و82% من السكان في إقليم كردستان، وهي "نسبة جيدة، لكن لا يزال هناك 13% من السكان يحصلون عليها من مصادر أخرى".

وبخصوص طرق التخلص من النفايات، أكد التعداد أن 65% من الأسر تعتمد على جامعي النفايات، و13% من الأسر تتخلص من النفايات عن طريق حرقها، وهي من الملوثات المهددة للبيئة، ما يشير إلى الحاجة إلى تحسين خدمات إدارة النفايات.

وبخصوص الصرف الصحي، فتعتمد 49% من الأسر في إقليم كردستان و44% من الأسر في العراق على شبكة الصرف الصحي للتخلص من مياه الصرف الصحي المنزلية، وتشير نتائج التعداد إلى أن نسبة الأسر المالكة لوحدات السكنية تبلغ 72.15% في العراق، بينما تصل في إقليم كردستان إلى 70.19%.

وتعليقاً على الأرقام الرسمية، قال وزير التخطيط محمد علي تميم إنه "لأول مرة منذ

الأسر التي تعيلها نساء هي الأكثر تضرراً  
تحديات ترافق عوائل عراقية  
عادت من النزوح لمناطقها الأصلية

■ ترجمة/ حامد أحمد

SDC ومركز العدالة في العراق ومنظمة حواء للإغاثة والتنمية قد أجرى لقاءات ومناقشات مع 120 امرأة نازحة وعائدة في محافظات ديالى وصلاح الدين ونيوى خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني من عام 2024 عرفن عن أنفسهن كربات أسر، منهن 65 امرأة عائدة من مخيمات النزوح و55 امرأة أخرى يعشن في مناطق نزوح غير رسمية خارج المخيمات. فضلاً عن لقاءات مع مختصين وصانعي قرار في حكومات محلية وناشطين وقادة مجتمعيين.

وقد أظهر الاستطلاع عن وجود نقص في جانب الاستقرار والأمان والاستقلالية بالنسبة للظروف المعيشية لهؤلاء النساء، حيث أعربت اغلب النساء عن عيشهن في مساكن مستأجرة وبعضها غير صالح للسكن.

■ التفاصيل ص2

كشفت تقرير استطلاعي مشترك أعدته مجموعة من منظمات دولية ومنظمات مجتمع مدني عن تحديات كبيرة تواجه نساء نازحات وعائدات الى مناطقهن من عدم توفر سكن آمن بسبب دمار لحق به او الإقامة في سكن مؤقت بوضعية بائسة والافتقار الى خدمات أساسية ودخل محدود لا يكفي للمعيشة مع عدم استلام تعويضات مالية، في وقت توصي المنظمات بضرورة تعزيز وصول النازحين والعائدين الى شبكات الامن الاجتماعي وأن يواصل المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي لإعادة بناء وإصلاح المنازل المتضررة وتوفير فرص معيشة للنساء النازحات والعائدات.

وكان فريق من المجلس الدنماركي للاجئين DRIC والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون



عراقيون يستعدون لشهر رمضان.. عدسة: محمود رؤوف

الكهرباء: لن نعتمد على الوقود الأجنبي بعد اليوم

■ بغداد/ المدى

الدورة المركبة التي لا تحتاج إلى وقود، و3000 ميغواط من الطاقة المتجددة"، مبيناً أنه "لدينا تنسيق عال مع النفط لتأمين الوقود اللازم لتشغيل الوحدات الإنتاجية للكهرباء".

وكانت الوزارة، قد كشفت منتصف الشهر الحالي، عن مواقع إنشاء المحطات البخارية، مشيرة إلى إبداء 100 شركة محلية وأجنبية رغبتها بإنشاء هذه المحطات، وتتضمن هذه المحطات 3 موديلات استثمارية ستعرض أمام الشركات، وتوزع على المناطق الوسطى والجنوبية والغرات الأوسط والشمالية.

الفاتيكان يصدر بياناً مطمئناً بشأن البابا فرانسيس

■ متابعة المدى

إلا أنه لم يعان من أية أزمات نفسية أخرى منذ أمس الأول السبت. ويتلقى البابا جرعات عالية من الأوكسجين الإضافي، وفي يوم الأحد كان يقظاً ومتجاوباً وحضر القداس، وقال الأطباء إن تشخيص حالته يتم بحذر شديد. ونكر الأطباء أن حالة البابا غير مستقرة، نظراً لسنه وضعفه ومعاناته من أمراض في الرئة كانت موجودة مسبقاً، وحذروا من أن الخطر الرئيسي الذي يواجهه الآن هو الإنتان (تسمم الدم)، وهو عبارة عن عدوى خطيرة تصيب الدم ويمكن أن تحدث كإحدى المضاعفات للإصابة بالالتهاب الرئوي. وحتى الآن لا توجد أية إشارة إلى أية بداية لحدوث الإنتان في التحديدات الطبية التي قدمها الفاتيكان، بما في ذلك تحديتات أمس الأول الأحد، كما أكدوا أن حالة البابا فرانسيس ما تزال حرجة،

أفاد الفاتيكان، صباح أمس الإثنين، بأن البابا فرانسيس يستريح، بعد أن أمضى ليلة هادئة في اليوم العاشر من دخوله المستشفى إثر إصابته بعدوى رئوية معقدة أدت إلى مراحل مبكرة من القصور الكلوي. ولم يحدد البيان المكون من سطر واحد، ما إذا كان البابا، 88 عاماً، قد استيقظ، وقال: "مرت الليلة بصورة جيدة، ونام البابا وهو يستريح الآن"، وذلك وفق ما نشرته وكالة أسوشيتد برس. وكان الأطباء قد نكروا في وقت متأخر من مساء أمس الأحد، أن فحوصات الدم الخاصة بالبابا أظهرت مراحل مبكرة من القصور الكلوي، إلا أنه تحت السيطرة.

كما أكدوا أن حالة البابا فرانسيس ما تزال حرجة،



## الأسر التي تعيلها نساء هي الأكثر تضرراً

## تحديات ترافق عوائل عراقية عادت من النزوح لمناطقها الأصلية

□ ترجمة / حامد أحمد

كشف تقرير استطلاعي مشترك أعدته مجموعة من منظمات دولية ومنظمات مجتمع مدني عن تحديات كبيرة تواجه نساء نازحات وعائلات الى مناطقهم من عدم توفر سكن آمن بسبب دمار لحق به أو الإقامة في سكن مؤقت بوضعية بائسة والافتقار الى خدمات أساسية ودخل محدود لا يكفي للمعيشة مع عدم استلام تعويضات مالية، في وقت توصي المنظمات بضرورة تعزيز وصول النازحين والعائدين الى شبكات الامن الاجتماعي وان يواصل المجتمع الدولي تقديم الدعم المالي لإعادة بناء وإصلاح المنازل المتضررة وتوفير فرص معيشة للنساء النازحات والعائدين.

وقد اظهر الاستطلاع عن وجود نقص في جانب الاستقرار والأمان والاستقلالية بالنسبة للظروف المعيشية لهؤلاء النساء، حيث أعربت اغلب النساء عن عيشهن في مساكن مستأجرة وبعضها غير صالح للسكن، كان تكون مبنية من طين أو صفايح معدنية، بما في ذلك الهياكل غير المكتملة التي تنفق على الخدمات الأساسية، بينما أشار عدد كبير من المشاركات في الاستطلاع الى عيشهن في مساكن بشكل غير قانوني مع الافتقار للوصول الى خدمات رئيسية مثل شبكات الصرف الصحي أو الكهرباء أو المياه، وأعربت قسم النساء على اعتمادهن على الأقارب في الحصول على ماوى، مما يؤدي ذلك، غالباً، الى أوضاع معيشية مزخمة في أماكن إقامة هي ضيقة بالأصل.

وقد أظهر الاستطلاع عن وجود نقص في جانب الاستقرار والأمان والاستقلالية بالنسبة للظروف المعيشية لهؤلاء النساء، حيث أعربت اغلب النساء عن عيشهن في مساكن مستأجرة وبعضها غير صالح للسكن، كان تكون مبنية من طين أو صفايح معدنية، بما في ذلك الهياكل غير المكتملة التي تنفق على الخدمات الأساسية، بينما أشار عدد كبير من المشاركات في الاستطلاع الى عيشهن في مساكن بشكل غير قانوني مع الافتقار للوصول الى خدمات رئيسية مثل شبكات الصرف الصحي أو الكهرباء أو المياه، وأعربت قسم النساء على اعتمادهن على الأقارب في الحصول على ماوى، مما يؤدي ذلك، غالباً، الى أوضاع معيشية مزخمة في أماكن إقامة هي ضيقة بالأصل.

وتحدثت نساء تمت استضافتهن للسكن



الاصليّة بسبب المنازل والبساتين المدمرة، أو في المناطق الأخرى التي يعيش فيها حالياً بسبب أوضاع السكن غير المستقرة وفرص الدخل المحدودة.

ونقل التقرير عن إحدى النساء العائدات قولها: عشت مع عائلتي في كرفانات لمدة ثماني سنوات، وهي حياة نزوح يمكن وصفها بأنها أقسى درس للمرأة، كل شيء كان صعباً، مثل الوصول الى الحمامات أو الحصول على مساعات، بعد اغلاق المخيمات انتقلت الى هنا والحياة نوعاً ما أفضل من الكرفان لأننا نعيش في منزل. وكشف التقرير أيضاً بان غالبية النساء لا يمكن وفائف أو مصدر عيش، وأشارت بعض النساء الى انهن كن يعتمدن قبل النزوح على تربية المواشي والزراعة،

الاصليّة بسبب المنازل والبساتين المدمرة، أو في المناطق الأخرى التي يعيش فيها حالياً بسبب أوضاع السكن غير المستقرة وفرص الدخل المحدودة. ونقل التقرير عن إحدى النساء العائدات قولها: "نحن نعيش في منزل مستأجر ونعيش على راتب الرعاية الاجتماعية الذي يكفي لأسبوع واحد فقط من الشهر، لهذا اضطررت للعمل في تنظيف سجاد المنازل للحصول على المال.

وقالت أخرى: إن "راتب الرعاية الاجتماعية رواتب ادلال ولا يكفي لمعيشة شخص واحد، عملت لمدة ثلاث سنوات في محل بقالة، وبالطبع الظروف المعيشية صعبة في الوقت الذي يطلب مني فيه توفير كل شيء لعائلتي، اما بخصوص التعويضات المالية للنازحين العائدين فقد أفادت اغلب النساء التي أجريت

المنزلية، مع صعوبات كبيرة في سداد هذه الديون.

وتنقل التقرير عن إحدى النساء النازحات قولها: "نحن نعيش في منزل مستأجر ونعيش على راتب الرعاية الاجتماعية الذي يكفي لأسبوع واحد فقط من الشهر، لهذا اضطررت للعمل في تنظيف سجاد المنازل للحصول على المال.

وقالت أخرى: إن "راتب الرعاية الاجتماعية رواتب ادلال ولا يكفي لمعيشة شخص واحد، عملت لمدة ثلاث سنوات في محل بقالة، وبالطبع الظروف المعيشية صعبة في الوقت الذي يطلب مني فيه توفير كل شيء لعائلتي، اما بخصوص التعويضات المالية للنازحين العائدين فقد أفادت اغلب النساء التي أجريت

## العراق متأخر في معالجة ملف النفايات . . مواقع الطمر غير القانونية

## والأساليب البدائية تهدد البيئة

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

يُعد العراق من الدول التي تأخرت في ملف إدارة النفايات، على الرغم من وجود إنتاج يومي كبير من النفايات، إذ ما يزال يعتمد بشكل رئيسي على الطمر والحرق كوسائل للتخلص منها، وهو ما يشكل تهديداً كبيراً للبيئة، لا سيما مع وجود ٧٢٪ من مواقع الطمر الصحي في العراق غير قانونية.

ووفقاً لمراقبون فإن غياب الاستدامة في المشاريع البيئية الحكومية، يعكس ضعفاً في التزام الجهات المعنية بتنفيذ حلول فعالة وطويلة الأمد للتعامل مع التلوث.

## مشاريع جديدة

وفي حديثها عن التحديات البيئية التي يواجهها العراق، سلطت، أماني التميمي، أستاذة كلية التحسس الثاني والفيزياء الجيوفيزيائية بجامعة الكرخ للعلوم، الضوء على أهمية تبني حلول مستدامة لمكافحة التلوث.

ومع تنامي مشكلة النفايات في المدن العراقية، وخصوصاً في بغداد، اعتبرت التميمي أن الوقت قد حان لتفعيل استراتيجيات إعادة التدوير، التي تعد إحدى الوسائل الفعالة لمعالجة هذه النفايات وتقليل الملوثة.

وأوضحت التميمي في حديث لـ(المدى)، الفرق بين الطاقة المتجددة والطاقة المستدامة، مبرزة الفوائد البيئية لكل منهما: "الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح والمياه، هي طاقة نظيفة لا تنتج أي انبعاثات ملوثة، ما يجعلها خياراً مثالياً في عصر يعاني من أزمة تلوث، بينما الطاقة المستدامة، مثل طاقة الكتلة الحيوية وإعادة التدوير، تعتمد على تقنيات أقل تلويثاً، مما يجعلها أكثر كفاءة في تقليل آثار التلوث، وبالتالي تساهم في الحفاظ على التوازن البيئي".

وتحدثت التميمي عن دور إعادة التدوير في العراق، مشيرة إلى بعض المبادرات التي بدأت تأخذ شكلاً رسمياً، مثل توقيع عقود استثمارية بين وزارة الكهرباء وهيئة

والمعادن القابلة لإعادة الاستخدام".

كان حديث التميمي بمثابة دعوة للعودة إلى الأساسيات، والسلوكيات البيئية التي كان المجتمع العراقي يطبقها في الماضي، إذ كان العراقيون يستخدمون مواد طبيعية وقابلة للتحلل، قبل أن يغزو البلاستيك حياتهم. وأكدت التميمي أن تعزيز الوعي البيئي في المجتمع العراقي وإحياء هذه الممارسات البيئية التقليدية هو السبيل للمضي قدماً في مواجهة التحديات البيئية الراهنة.

لم تقتصر التميمي على التوجيه بالنصائح فقط، بل أكدت على ضرورة تكاتف الجهود بين الحكومة والمجتمع المدني لتبني استراتيجيات فعالة لإعادة التدوير، وتحقيق استدامة بيئية رسالتها واضحة: من خلال هذه الخطوات من خلال تقليل استخدام البلاستيك، كانت الصغيرة، يمكن للعراق أن يبدأ في بناء بيئة أكثر صحة واستدامة للأجيال القادمة.

من جهته، أشار المتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، إلى أن هناك العديد من الجهات الحكومية التي لا تلتزم بالمعايير البيئية

اللازمة، مما يعيق من معاناة العراق في معالجة مشكلاته البيئية.

وأوضح المختار في حديث لـ(المدى) أن "تلوث الهواء في مدينة بغداد لا يزال يشكل تحدياً حقيقياً، بسبب غياب الاستدامة في اتخاذ الإجراءات البيئية المناسبة من قبل المؤسسات الحكومية المختلفة التي تساهم في هذا التلوث، مثل أمانة بغداد، ووزارة الكهرباء، ووزارة الداخلية". وأضاف المختار أن فرق وزارة البيئة الرقابية قد رصدت عمليات حرق غير قانونية للنفايات في عدة مواقع، من أبرزها معسكر الرشيد. وأكد أن الوزارة مستمرة في الضغط على جميع الأنشطة، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، للحد من هذه المخالفات وضمان اتخاذ إجراءات صارمة للحد من التلوث البيئي.

## إدارة "بدائية" لا

من جانبه، بين الناشط البيئي أحمد الهيتي أن "إدارة النفايات في العراق لا تزال تعاني من تأخر كبير في التطور، حيث يتعامل مع

النفايات في بعض المناطق بأساليب بدائية لا تتماشى مع المعايير البيئية الحديثة".

ويقول الهيتي في حديث لـ(المدى)، إن "دفن النفايات في باطن الأرض أو إخبائها تعد من أكثر الطرق التي يتم اتباعها في بعض الأحيان، إلى أن هذه الأساليب تضر بالبيئة بشكل ملحوظ. فهي تؤثر على التربة والمياه الجوفية، بالإضافة إلى تسببها في انتشار الروائح الكريهة التي تؤثر على جودة الهواء، ما يعزز من احتمالية انتشار الأمراض".

وأضاف الهيتي أن "بعض المناطق في العراق تشهد تصريف النفايات في الأنهار العذبة، وهو ما يشكل تهديداً خطيراً للبيئة المائية. فهذه النفايات لا تؤدي فقط إلى تلوث المياه التي يعتمد عليها السكان في شربهم، بل تهدد أيضاً الحياة البحرية من أسماك وأنواع أخرى من الكائنات التي تعيش في تلك المسطحات المائية".

وأشار إلى أن "النفايات الطبية تُعد تهديداً إضافياً للمياه النظيفة، مما يعكس صورة القائمة للمشكلات البيئية التي يعاني منها العراق"، مشدداً على ضرورة "اتخاذ إجراءات سريعة للتعامل مع هذه القضايا البيئية الملحة".

وبيّن، أن "عدد مواقع الطمر في العراق لا يزال غير معروف بشكل دقيق أو محدد حتى الآن، وهو ما يعكس التحديات التي تواجه البلاد في التعامل مع النفايات بشكل صحيح". وأشار إلى أن "العراق يمتلك معلمين فقط لفرز وتدوير النفايات، وهو ما يمثل نسبة ضئيلة جداً مقارنة بحجم النفايات المنتجة".

وفقاً لبيانات مرصد العراق الأخضر، فإن نسبة المواقع التي حصلت على الموافقة البيئية لا تتجاوز ٢٨ في المئة من إجمالي عدد مواقع الطمر الصحي في البلاد، بينما توجد ١٤ محطة تحويلية معتمدة بيئياً من أصل ٨٧ محطة منتشرة في مختلف المحافظات، كما تم تدوير ١١،٤٩٥ طن من النفايات الاعتيادية في عام ٢٠٢٠، وهو رقم ضئيل للغاية مقارنة بما تم نقله إلى مواقع الطمر، والذي بلغ ١٩.٧ مليون طن.





## هل يتحالف السوداني مع المستقلين؟

# خارطة مبكرة للتحالفات الانتخابية.. إحياء "العراقية" وقائمة "الفصائل"

□ بغداد / تميم الحسن

انطلقت في العراق سلسلة من التحالفات الجديدة استعداداً للانتخابات التشريعية المقبلة، المتوقعة نهاية العام الحالي 2025.

ويعود في هذه التحالفات اثنان من "شيوخ القوائم" الذين كانوا قد رُعوا في تجارب سابقة تحالفات مدنية ذات أغلبية سنية.

وفي الكواليس أيضاً، تتحرك تحالفات بشكل بطيء بين شخصيات متناقضة، فيما يبقى اللغز المحير موقف مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري.

وبحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإن موعد الاقتراع يجب أن يسبق انتهاء الدورة البرلمانية الحالية بمدة لا تقل عن 45 يوماً من أول جلسة عقدها البرلمان، والتي كانت في 2022/1/9.

وتحدد رئاسة الوزراء بالتنسيق مع المفوضية، موعد الانتخابات، الذي لا يمكن أن يجري قبل 25 تشرين الثاني 2025، وفق المفوضية.

وفي الشهر الماضي، صوت مجلس النواب على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لمدة سنتين، في حين أن قانون الانتخابات ما زال غير واضح.

### القائمة العراقية من جديد

في 15 شباط الحالي، أعلن إيد علاوي، أول رئيس حكومة بعد 2003، عن تحالف سياسي جديد، وهو خلية مصغرة من "القائمة العراقية" التي كانت على وشك أن تشكل الحكومة في 2010.

التجمع المدني الوطني العراقي، وهو الاسم الذي اختاره علاوي لتحالفه الجديد، هو اسم طرح من قبل عدة شخصيات سياسية، بعضها إسلامية، في انتخابات سابقة.

سليم الجبوري، رئيس البرلمان الأسبق، كان قد شكل حزب "التجمع المدني للإصلاح"، وهو قيادي في الحزب الإسلامي.

أحمد المساري، النائب السني والقريب من الحزب الإسلامي، يترأس كذلك حزباً يدعى "المسار المدني".

كذلك أسس النائب السابق حمد الموسوي، القريب من نوري المالكي، حزباً مدنياً.

كما خاض الشيوعيون أكثر من تجربة انتخابية بقوائم تحت أسماء "مدنية" تحالف علاوي الجديد ضم من "العراقية"

القديمة رئيس الوزراء الأسبق صالح المطلك (الذي غاب عن الترشح للانتخابات في آخر دورتين)، والنائب السابق عدنان الدنبوس.

وضم من الجانب المدني، رائد فهمي، سكرتير الحزب الشيوعي (الحزب كان قد شارك في انتخابات 2023 المحلية ضمن أكثر من قائمة)، إلى جانب جعفر علاوي، وزير الصحة في عهد حكومة عادل عبد المهدي.

وعن الأسباب التي دفعته لتشكيل التحالف، قال علاوي في مؤتمر صحفي عقده لحظة الإعلان عن التجمع: "اهدافنا واضحة، في مقدمتها إعادة العراق إلى مجموعة الدول المتحضرة، والقضاء على الطائفية السياسية ونظام المحاصصة، وسحب السلاح وجعله بيد الدولة، ومحاربة الفساد، وإجراء تعديلات دستورية".

وأكد علاوي في المؤتمر على أهمية مشاركة مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكرستاني.

وكان علاوي قد كشف لأول مرة عن التحالف نهاية العام الماضي، بعد اجتماع عقده مع زعيم "الديمقراطي" في أربيل.

### "تفسير غير دقيق"

في المؤتمر ذاته، قال علاوي إن "القناعات تغيرت.. ولذا سُمح أن يُفتح لحزب البعث (المحظور) فرع في كردستان".

لكن مكتب علاوي نفى بعد ذلك التصريح، وقال في بيان إنه "تفسير غير دقيق لمقصده، و"استقطاع حديثه أخرج الكلام عن سياقه".

كما نفى زعيم الحزب الديمقراطي والمسؤولون في الإقليم صحة تلك الأنباء.

لكن الاتهامات لم تتوقف ضد علاوي،

خصوصاً بعد تصريحات صالح المطلك، العضو الرئيسي في التحالف الجديد.

المطلك، وهو بعثي سابق، قال في تصريحات تلفزيونية إن "فكر حزب البعث لا يموت.. والفكر لا يمكن لأحد أن يحظره".

لكنه بزر تصريحات علاوي الأخيرة حول حزب البعث بأن الأخير استند إلى وكالة أخبار زائفة.

جاء ذلك متزامناً مع تحذيرات أطلقها نوري المالكي، زعيم دولة القانون، عن "تحركات للبعث" بالتزامن مع تغيير النظام السوري.

وقال عقيل الفتاوي، المتحدث باسم كتلة المالكي، إن هناك أكثر من 20 ألف بعثي في دوائر الدولة.

### خصوم المالكي

وكانت القائمة العراقية، التي ينوي

علاوي إعادة إحيائها، قد نافست المالكي بشدة في 2010، قبل صدور تفسير المحكمة الاتحادية الشهير حينها عن "الكتلة الأكبر".

ومنع التفسير الأخير علاوي حتى الآن من رئاسة حكومة جديدة، كما تراجعت أصواته في الانتخابات.

حزب الوفاق الوطني، الذي يقوده علاوي، كان قد أعلن مقاطعة انتخابات 2021 التشريعية و2023 المحلية، لكنه تراجع بعد ذلك.

بالمقابل، يعود الطرف الرئيسي الآخر في العراقية، وأشد خصوم المالكي، أسامة النجيفي، في تحالف جديد في نينوى.

النجيفي، الذي ابتعد عن الأضواء بعد أن كان نائباً لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم (2014-2018)، تحالف هذه المرة مع مثني



تحالفات متوقعة الانتخابات التشريعية المتوقعة نهاية العام الحالي ستكون سادس اقتراع نيابي بعد 2003.

وتم اعتماد قانون الدائرة الواحدة لكل محافظة في النسخ الأربع الأولى، أما الانتخابات الأخيرة في عام 2021 فأجريت وفق الدوائر المتعددة.

وحتى الآن لم يُعتمد الجدول حول القانون الذي ستجرى عليه الانتخابات المقبلة، لكن محمود المشهداني، رئيس البرلمان، يتوقع أن يكون "مزيجاً بين سانت ليغو (الذي أجريت وفقه انتخابات 2023 المحلية) والدوائر المتعددة".

ويحدد قانون الانتخابات شكل وحجم التحالفات المقبلة، حيث لم تُعلن حتى الآن تجمعات سياسية بشكل علني، لكن في الكواليس تتداول أخبار عن تقارب بين محمد الحلويسي وزعامات شيعية.

الحلويسي، رئيس البرلمان السابق، يتوقع أن يتحالف مع قيس الخزعلي (العصائب)، وريان الكلداني (بابليون المسجبة)، وقد ينضم إليهم بافل طالباني، رئيس حزب الاتحاد الوطني الكرستاني.

التحالف المتوقع جاء بعد تعاون نجحت فيه تلك الأطراف في تشكيل حكومة كركوك بعد نحو سنة من التعثر.

وفي الجانب الشيعي، تشير تسريبات إلى احتمال تحالف محمد السوداني، رئيس الحكومة، مع أحزاب جديدة ونواب مستقلين.

ويتوقع أن يتقارب حيدر العبادي مع السوداني، وفالح الفياض، رئيس الحشد الذي يواجه حملة لإقصائه من منصبه.

ويرأس السوداني "تيار الفرائين"، الذي لم يشارك في الانتخابات المحلية بضغط من "الإطار التنسيقي"، وفق ما تسرب وقتذاك.

بالمقابل، لا يتوقع أن يشارك المالكي مع أي طرف شيعي، رغم أنه أكد أن "الإطار سيستمر"، بحسب آخر تصريح تلفزيوني لرئيسه دولة القانون.

في غضون ذلك، تنتظر "الفصائل" جدية التهديدات الأمريكية بمعاينة الجماعات المسلحة، فيما قد تشارك بتحالف يحمل اسماً قريباً من "المقاومة"، بحسب تسريبات.

وأضاف أن ترامب منذ وصوله إلى السلطة طلب أموالاً من عدة دول من بينها كندا وإيران، إلا أنه حتى الآن لم يطالب بأي أموال من العراق مقابل سحب قواته من القواعد الموجودة في البلاد.

## امتعاض نيابي من رئاسة البرلمان؛

## المشهداني يرفض استجواب رئيس

## الاستثمار الذي عاقبته وزارة التعليم!

□ متابعة / المدى

استجواب رئيس هيئة الاستثمار، وأوضح، أن "المواطن العراقي أصبح من

المستحيل عليه حصوله على قطعة أرض في المجتمعات الاستثمارية، بسبب عدم سيطرة الهيئة الوطنية للاستثمار على التشريعات الاستثمارية، بحيث وصل سعر العقار في المجتمعات إلى المليار دينار، علماً أن تكلفة البناء قد لا تصل إلى 100 مليون دينار، وهناك إعفاءات جمركية ل مواد البناء وقطعة الأرض من الدولة، فهذا هدر للمال العام يتحملة رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، ولدنيا الكثير من المخالفات الإدارية والمالية التي قد ارتكبتها وهناك تدخل في عمل الهيئات في المحافظات جميعها بالأبله والبيئات".

وكتف عن، "إصدار رئيس الهيئة أوامر بتغيير رؤساء أقسام في الهيئة بناء على رفضهم لهدر ما يقارب 300 مليار دينار".

واختتم بالقول: "تطالب طالبنا رئيس مجلس الوزراء إعفاء رئيس الهيئة وإحالة الملف إلى القضاء".

وفي 10 شباط الجاري، أعلنت لجنة النزاهة النيابية، عزمها استجواب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، على خلفية إدلائه بتصريحات إعلامية وصفتها اللجنة بـ "المضللة ولي للحقائق".

وكشفت اللجنة أنها "سبق وأن استدعت رئيس هيئة الاستثمار، إلا أنه لم يقدم إجابات واضحة بشأن المخالفات المتعلقة ببعض إجازات الاستثمار ولجنة بسماية التي تقدر بمليارات الدنانير، تتعلق بالاندثار والتعويضات الخاصة بمخازن مشروع بسماية، وهو أمر يُثير علامات استفهام كبيرة حول الشفافية في إدارة أموال الدولة، علماً أن هناك الكثير من المخاطبات التي تخصص عمل رئيس الهيئة تشوبها مخالفات قانونية سيتم النظر فيها بشكل دقيق، كما تعمل اللجنة على جمع كافة المعلومات المتعلقة بأداء هيئة الاستثمار، ولن نؤخر عن كشف أي تلاعب مجلس النواب، في حالة عدم المضي في

كشف عضو لجنة النزاهة النيابية حميد الشبلاوي، عن رفض رئيس مجلس النواب محمود المشهداني استجواب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حيدر مكيه، فيما أشار إلى أن هناك ملفات فساد بحق الأخير عندما كان يشغل منصب رئيس قسم في وزارة التعليم العالي.

وقال الشبلاوي في مؤتمر صحفي، إن جهود رئيس الوزراء السوداني في دعم الاستثمار في العراق، أصبحت هدراً في ظل وجود رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار وارتكابه عدة مخالفات قانونية وإدارية، حيث أصبح اسم الهيئة (الهيئة الوطنية للعوائل والاستثمار أي بمعنى بدون النظر إلى المعايير الخاصة بالموظفين أصبحت أقسام الهيئة مكلفة بشخصيات تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي جهة غير مختصة".

وأضاف، "هناك عقوبات وجهتها وزارة التعليم العالي لرئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حالياً، عندما كان يشغل منصب رئيس قسم في وزارة التعليم العالي، ونستغرب وجوده في الهيئة بسبب وجود شبهات فساد واستغلال وظيفي في عمله داخل الهيئة".

وتابع، "نغرب عن استغرابنا من موقف رئيس مجلس النواب الذي تلقى توقيعات من أكثر من 110 نواب لاستجواب رئيس الهيئة عن ملفات كثيرة، لكن رئيس المجلس يمتنع حتى هذه اللحظة عن الاستجواب".

وأضاف: "نستغرب من اتهام النواب على حركتهم لاستجواب رئيس الهيئة، بأنهم مبزون، وهذا أمر معيب؛ لأن مجلس النواب سلطة تشريعية وغير متربصة للهيئة".

وبين، أن مجلس القضاء الأعلى والحكمة الاتحادية سيكونان الفيصل بيننا وبين رئاسة مجلس النواب، في حالة عدم المضي في

وأوضح عبد الحميد خلال حديثه ل(المدى) أن الرئيس الأمريكي ترامب لديه خطط عسكرية جديدة، لاسيما مع الناتو والاتحاد الأوروبي، تركز على القواعد الموجودة في منطقة الخليج، وبالتالي فمن الصعب أن يستغنى عن القواعد الموجودة في الأنبار وأربيل.

وأضاف أن ترامب عمل على تغيير رئيس أركان القوات الأمريكية، وجلب شخصاً جديداً كان يعمل في العراق لمحاربة داعش، مشيراً إلى أن الأمريكيين يؤكدون أن داعش لم تنته حتى الآن في العراق وسوريا، وأن بغداد لا تستطيع بقدراتها الحالية محاربة داعش، وهذا ما يدفعهم للبقاء.

ويرى عبد الحميد أن إدارة بايدن تختلف عن إدارة ترامب في هذا الملف، مشيراً إلى أن القوى السياسية لا تستطيع أن تحدد مستقبل القوات الأمريكية في العراق، باعتبار أن هذه القوى التي ستأتي بعد انتخابات 2025 ستكون تحت سقف ما يسمى "القبول الأمريكي" للشخص الذي سيدبر رئاسة الون وتوصلت بغداد وواشنطن الشهر الجاري إلى اتفاق حول انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق، وذلك وفق خطة يجري تنفيذها على مراحل خلال عامين.

مصادر لرويترز كانت قد أوضحت أن الخطة تتضمن خروج مئات من قوات التحالف -الذي تقوده أميركا- بحلول أيلول 2025 والبقية بحلول نهاية العام 2026.

ويسعى البلدان أيضاً إلى إقامة علاقة استشارية جديدة قد تسمح ببقاء بعض القوات الأميركية في العراق بعد الانسحاب.



□ بغداد / حيدر هشام

تتضارب التصريحات حول مستقبل الوجود العسكري الأمريكي في العراق، ففي حين يؤكد مسؤولون عراقيون وجود اتفاق على انسحاب القوات الأمريكية بحلول نهاية عام 2026، يستبعد خبراء عسكريون هذا السيناريو، مشيرين إلى عوامل عدة قد تؤدي إلى بقاء القوات الأمريكية لفترة أطول.

وكان تقرير أمريكي، قد أكد، في وقت سابق من العام الماضي، أن واشنطن وبغداد توصلتا إلى اتفاق بشأن انسحاب القوات الأمريكية والقوات الأجنبية الأخرى من العراق بحلول نهاية عام 2026.

ونكر مسؤولون أمريكيون لـ "وول ستريت جورنال" أن مئات القوات الأمريكية وقوات التحالف المتمركزة في بغداد وغرب العراق وأجزاء أخرى من البلاد ستغادر بحلول سبتمبر المقبل أي خلال عام، يليها سحب القوات الموجودة في أربيل بحلول نهاية العام التالي.

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد عدة مرات بعدم وجود حاجة بعد الآن لوجود القوات الأمريكية في بلاده لأنها نجحت إلى حد كبير في هزيمة تنظيم داعش الإرهابي. بدورها، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية مختار الموسوي أن قانون انسحاب القوات الأجنبية من العراق لم يتم تعطيله.

وأشار الموسوي خلال حديثه ل(المدى)، إلى وجود اتفاق بين بغداد والإدارة الأمريكية في عهد الرئيس بايدن يقضي بانسحاب آخر جندي أمريكي من البلاد بحلول نهاية عام 2026.

وأوضح الموسوي أن مجلس النواب ينتظر تنفيذ الاتفاقية في العام المقبل، مؤكداً أنه في حال خالفت الإدارة الأمريكية الجديدة

إرادة الشعب العراقي، سيكون هناك موقف ومطالبة بسحب القوات.

وفيما يتعلق بالرئيس الأمريكي ترامب، أشار الموسوي إلى أنه منذ توليه الحكم لم تعقد أي حوارات جديدة بين العراق وأمريكا، وأن الأمور تسير على نفس الانفاقية التي وقعت في عهد بايدن.

وأضاف أن ترامب منذ وصوله إلى السلطة طلب أموالاً من عدة دول من بينها كندا وإيران، إلا أنه حتى الآن لم يطالب بأي أموال من العراق مقابل سحب قواته من القواعد الموجودة في البلاد.

ولدى الولايات المتحدة نحو 2500 جندي في العراق، إضافة إلى 900 في سوريا، في إطار التحالف الذي تشكل عام 2014 لمحاربة تنظيم داعش، بعد اجتياحه مساحات شاسعة في كلا البلدين لكن تم طرده من معظم تلك المناطق قبل سنوات.

وإلى جانب واشنطن، تشارك دول أخرى في هذا التحالف بمئات الجنود منها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وبموجب الخطة، ستغادر جميع القوات قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار غربي العراق وتقلل من وجودها في بغداد على نحو كبير بحلول أيلول 2025.

ومن المتوقع أن تبقى قوات أميركية وأخرى من التحالف في أربيل بإقليم كردستان قرابة عام إضافي حتى نهاية 2026، وذلك لترتيب العمليات الجارية ضد تنظيم داعش في سوريا.

أما الباحث في الشأن العسكري معزز عبد الحميد، فقد استبعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق في الموعد المحدد المنفق عليه بين بغداد وإدارة بايدن، مشيراً إلى أن التصريحات المسرية من ترامب والقيادات العسكرية الأمريكية تشير إلى ذلك.



## خدماته لأكثر من 650 ألف رأس من الماشية بـ128 طبيباً المستشفى البيطري في ذي قار يستغيث من نقص الأطباء ويدعو لرفده بـ250 طبيباً لمواجهة "الحمى القلاعية"

دعت إدارة المستشفى البيطري في ذي قار الى التعجيل بسد العجز في الملاكات البيطرية وذلك لمواجهة مخاطر الامراض الوبائية والحد من انتشار مرض الحمى القلاعية، مشيرة الى ان المستشفى الذي يقدم خدماته لأكثر من 650 ألف رأس من قطعان الماشية لا يضم سوى 128 طبيباً أكثر من نصفهم من النساء وكبار السن.



□ ذي قار / حسين العامل

وقال مدير المستشفى البيطري في ذي قار علي الحمود في حديث لـ(المدى)، إن المستشفى البيطري يعاني من قلة الكوادر البيطرية وهو ما يشكل عجزاً كبيراً في الملاكات المطلوبة لمواجهة التحديات التي تهدد الثروة الحيوانية بالمحافظة. داعياً إدارة المحافظة الى تعيين الأطباء البيطريين غير المعيّنين بصفة عقود على ملاك المستشفى البيطري .

وكشف الحمود عن حاجة المستشفى الى 250 طبيب بيطري إضافي، مبيناً ان المستشفى يعمل حالياً بـ 128 طبيب بيطري يتوزعون على 21 مركز ومستوصف في أنحاء المحافظة، منوها الى ان نصف اعداد الأطباء الحاليين هم من النساء و 12 طبيباً مفرغين للدراسات العليا وان 10 بالمائة سيتقاعدون قريباً لكبر سنهم .

وأشار مدير المستشفى البيطري الى ان أعداد الثروة الحيوانية في ذي قار تقدر بأكثر من 650 ألف رأس من المواشي المختلفة وتوزع بواقع 47 ألف رأس من الجاموس و 100 ألف رأس من الأبقار و 420 ألف رأس من الأغنام و 50 ألف رأس من الماعز، مؤكداً ان هذه الأعداد الكبيرة تتطلب المزيد من الملاكات البيطرية للعناية بها ومواجهة المخاطر التي تهددها ولأسباب الأمراض الوبائية والانتقالية. وعن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها إدارة المستشفى البيطري للحد من انتشار مرض الحمى القلاعية الذي أعلنت المحافظة عن تسجيل عدداً من الإصابات بين مواشيتها مؤخراً، قال حمود ان الإجراءات

الوقائية التي تتخذها الفرق البيطرية في حال تسجيل إصابات بالحمى القلاعية تتمثل بفرض طوق وحجز بيطري على المنطقة الموبوءة وتشديد المراقبة الوبائية وتوفير العلاجات اللازمة للمواشي المصابة .

وشدد مدير المستشفى البيطري على أهمية تفعيل دور مربو المواشي في هذا المجال وذلك

من خلال مراقبة مواشيتهم وتجنب دخول مواشي جديدة لمناطقهم خشية ان تكون مصابة، عازياً سبب ظهور المرض الى انتقاله عبر حيوانات (البقر وجاموس) وأداة من محافظتي بابل وبغداد، وصب الحمود اللوم على تجار الماشية الذين يقومون بشراء رؤوس الماشية من المناطق التي سجلت

إصابات ومناطق أخرى ونقلها الى المحافظة، مؤكداً ان ذلك من شأنه ان يتسبب بتفشي المرض في ذي قار، منوها الى ان عدوى المرض دخلة على محافظة ذي قار ولم تكن من داخلها. وطرق الحمود الى ما سبق ان قام به المستشفى البيطري من إجراءات وقائية لتحسين المواشي من الامراض، مبيناً ان

المستشفى البيطري سبق وان أجرى حملتي تلقيح للحصين من الامراض الانتقالية الأولى في اب والثانية في تشرين الأول من العام المنصرم وان الحملة استهدفت جميع القطعان، واستدرك ان حملة التلقيحات المجانية شملت جميع المواشي ما عدا أصحاب المواشي الذين يمتنعون عن تلقيح مواشيتهم

وهذا ما تسبب بفجوة خطيرة أدت الى تسجيل إصابات بين مواشي المحافظة، منوها الى أهمية الوعي الصحي والبيطري في هذا المجال ولأسبابا لدى شريحة مربو المواشي. وشدد مدير المستشفى البيطري على أهمية نشر الوعي البيطري بصورة واسعة بالتنسيق مع المؤسسة البيطرية وعبر

## داعش يتحين الفرص لممارسة نشاطه الإرهابي.. فراغات الموت بين صلاح الدين وكردستان تنذر بعودة "الخطف المباحث"

□ صلاح الدين / محمود الجبوري

يتخوف مواطنون ومزارعون من عودة عمليات الخطف المباحث في القرى والمناطق الممتدة بين أطراف قضاء طوزخرماتو شرقي صلاح الدين وحدود قضاء كفري التابعة لإقليم كردستان.

التحذيرات والمواقف برزت وتزايدت بعد نجاح قوات من البيشمركة من تحرير ثلاثة رعاة أغنام اختطفوا من قبل عناصر داعش قرب قرية دوراجي في منطقة داوودة التابعة لقضاء طوزخورماتو (75 كم شرق صلاح الدين).

الفراغات الشاغرة أو فراغات الموت بين صلاح الدين وكردستان لم تعالج حتى الان رغم مباشرة لواء التنسيق المشترك من الجيش والبيشمركة بمهامهم القتالية والميدانية منذ عدة أشهر. عودة "مصادر الخطف المحرمة"

بين إقليم كردستان ومحافظة صلاح الدين آثار مخاوف المزارعين ولقائهم بعد تلاحقها لأكثر من عامين والاستقرار الأمني الذي ساد القرى الساخنة دون تسجيل اي عمليات خطف. وقال أمر لواء 17 في البيشمركة، العميد حكيم ساتي في حديث لـ(المدى)، إن "أكثر من 280 كم بين حدود كفري وطوزخرماتو شرقي صلاح الدين خارج سيطرة الجيش والبيشمركة، وتحوي بؤراً خطيرة لمفارز داعش تترصد المزارعين والرعاة ممن يضلون الطرق ويقعون في قبضة عناصر التنظيم".

وحدد ساتي الفراغات الشاغرة الممتدة من طوزخورماتو وكفري والتي تمتد مروراً بقواطع قوره شاي وبلكانة العليا والسفلى وبلكة وجبل غره وشوروا وصولاً إلى أطراف الطوز، داعياً الى تكثيف مهام لواءي التنسيق المشترك ومعالجة فراغات الموت الشاغرة قبل تسلسل عناصر داعش وعودتهم من جديد لنسج الهجمات غادرة تستهدف المزارعين والسكان بشكل عام. وأشار الى، أن "عملية اختطاف الرعاة الأخيرة، هي الحادثة الأولى من أكثر من عامين ونصف بعد تدمير او كار ومخابي داعش من قبل البيشمركة وطيران قوات التحالف وقوات برية من التحالف الدولي"، نوها الى أن "عناصر التنظيم الحائرة والتائهة بين الجبال والكهوف تترصد الفراغات لتستل نحو مناطق تؤمن لها المؤنثة الغذائية والمادية عبر عمليات خطف سعياً للحصول على فدية من ذوي المخطوفين".

## مجلس الاتحاد العراقي معطل منذ 2005.. القانون مرهون بالتوافق السياسي

□ متابعة / المدى

لم ينجح البرلمان العراقي في الأعمار الماضية في التصويت على قانون مجلس الاتحاد العراقي للممثل لمجلس الأعيان في بعض الدول، والمسؤول عن مراقبة عمل البرلمان بصفته الشكل الثاني للسلطة التشريعية في البلاد.

وعلى الرغم من وجود نصوص دستورية مباشرة تنص على وجوب تشكيل مجلس الاتحاد العراقي إلا أن هذا المجلس لم يصر النور جزاء التباين في وجهات النظر حول أهميته وآلية تشكيله وطبيعة اختصاصاته. مع العلم أن العراق من بين الدول التي تعتمد ثنائية السلطة التشريعية، وفقاً للدستور الجديد الذي تم اعتماده عقب الغزو الأميركي للبلاد في عام 2003، وجرى التصويت عليه عام 2005، إلا أن هذه الثنائية لا تزال غير مكتملة في ظل غياب مجلس الاتحاد العراقي في الدورات البرلمانية السابقة، قبل إدراجه في المنهاج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني، ضمن المواد المتعلقة بالتشريعات والإصلاحات السياسية.

وظهر رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، قبل أيام في أكثر من مقابلة

مفتزة، مؤكداً أهمية سن قانون مجلس الاتحاد العراقي لكونه يسهم في تنظيم الكثير من القضايا والملفات الحساسة على المستويين البرلماني والسياسي وفقاً له، لكنه أشار إلى أن الأمر مرهون بالتوافق بين الكتل البرلمانية والأحزاب من أجل تشريعه والمصادقة عليه. يفترض أن يضم مجلس الاتحاد العراقي ممثلين عن الأقاليم والمحافظات العراقية غير المنتظمة ضمن إقليم، وعدده 15 محافظة، ومن تخصصات مختلفة من أجل تفعيل الرقابة على الملفات والمشاريع كافة، لكن تظهر التساؤلات بشأن طريقة انتخاب أعضائه وتركيبته واختصاصاته واليات عمله، والحدود التي يمكن أن تضمن عدم تداخل عمله مع صلاحيات مجلس النواب ومجالس المحافظات أو المؤسسات الأخرى. وهو ما يتحدث عنه مراقبون يعتبرون أنه لن يكون إلا نسخة من بقية المؤسسات التي تتشارك الأحزاب النافذة والمسيطرة على قراراته ومسارات عمله. مع العلم أن المادة 65 من الدستور العراقي، تنص على إنشاء مجلس تشريعي يدعى بمجلس الاتحاد، يضم ممثلين عن الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم، ويُنظم تكوينه وشروط

العضوية فيه واختصاصاته، وكل ما يتعلق به بقانون يسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب. في السياق، يقول عضو مجلس النواب مجدا خليل، إن مجلس الاتحاد يمثل قانوناً ضامناً لشكل الدولة التي تعتمد القانون، كما أنه ضماناً لكل الأحزاب لكونه يسهم في تقويم عمل البرلمان والمؤسسات الحكومية، وأن التأخر في إقراره واعتماده يمثل خرقاً للدستور الذي نص على أهميته". ويوضح، خليل أن كل مشاريع القوانين تحتاج إلى توافق سياسي أو لا، ثم الانتقال إلى مراحل تفاهات الكتل البرلمانية من أجل قراءة المشاريع، وبما أن أكثر القوانين جدلية مضت (العفو العام، والأحوال الشخصية)، فإن مشاريع أخرى لا بد أن تمر وألا ترحل إلى دورات برلمانية لاحقة". وفي الرابع من شباط الحالي، عقد مجلس النواب جلسة كانت إحدى فقراتها مخصصة للقراءة الأولى لمشروع قانون مجلس الاتحاد، إلا أن عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد عنوز يشير إلى "احتمالات ترحيله إلى الدورة البرلمانية المقبلة الانتخابات البرلمانية العراقية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي"، كون المجلس قد يدخل في خاتمة المزايدات







إعلان  
وزارة النفط

شركة تسويق النفط (SOMO)

الإعلان العام المرقم MP/LT/2025/43 لنقل منتوج زيت الوقود من المصافي (ميسان، ذي قار) الى الموانئ الجنوبية (مينائي خور الزبير أو / وأم قصر)

يسر شركة تسويق النفط (SOMO) إحدى تشكيلات وزارة النفط العراقية أن تدعو جميع الراغبين من الشركات العراقية وفروع الشركات العربية والأجنبية المسجلة في وزارة التجارة العراقية ذات الخبرة للاشتراك بالإعلان العام لنقل منتوج زيت الوقود من المصافي الى الموانئ الجنوبية (مينائي خور الزبير أو / وأم قصر) وفق التفاصيل أدناه:

- 1- نوع المنتج: زيت الوقود
- 2- الفترة العقدية: لمدة ستة أشهر.
- 3- نقاط تحميل المنتج: المصافي والمستودعات العراقية.
- 4- كلفة شراء وثائق الدعوة: تباع وثائق الإعلان العام أعلاه مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي غير قابل للرد.
- 5- إيداع مبلغ شراء وثائق الدعوة في حساباتنا الجارية المفتوحة لدى المصارف المدرجة أدناه وتزويدنا بفيشة الإيداع المعتمدة من المصارف الأتية:-  
أ- المصرف العراقي للتجارة فرع وزارة النفط رقم الحساب (0002-003948-003) IBAN (IQ08TRIQ990002993948003).  
ب- مصرف الرافدين فرع المجمع النفطي رقم حساب (5055) IBAN (IQ03RAFB294010000005055)
- 6- تاريخ بدأ شراء وثائق الإعلان: تبدأ اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٥/٢/٢٤ وتستمر لغاية تاريخ غلق صندوق العطاءات، فعلى الشركات المختصة الراغبة في الشراء مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ زيونة حي المعتصم مقابل مدينة العباب بغداد لشراء وثائق الإعلان المتضمنة الكميات وجميع الشروط المطلوبة لنقل المنتج أعلاه.
- 7- تاريخ غلق صندوق العطاءات: تكون فترة استلام العروض اعتباراً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٥/٢/٢٤ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٥/٣/٣ حيث يكون غلق صندوق العطاءات، وفي حال مصادفة يوم غلق الصندوق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.

المدير العام  
لشركة تسويق النفط  
رئيس مجلس الإدارة  
E-mail: info@somooil.gov.iq  
Web: www.somooil.gov.iq

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية  
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية  
للمنطقة الثالثة

إعلان

إلى المتهم الهارب المفوض (محمد صباح عبد الزهرة) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (٥) ق.ع.د. وبما ان محل تواجدك مجهولاً أقنضى بتليغك بواسطة هذا الإعلان علي ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القضاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة  
قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة



التسجيل التجاري في جريدة

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة

الهندسية الثقيلة حيث تدخل الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة كجهة مشرفة على تنفيذ المشروع وشركة الاستكشافات كجهة مستفيدة.

حيث تم الاطلاع على الاعمال الجارية ومراحل تقدم العمل والاستماع الى الكوادر الهندسية ودائرة المهندس المقيم حول نسب الانجاز وتذليل العقبات ان وجدت. ويعد هذا المشروع من الاعمال الكبيرة والمعقدة فنيا ويخدم وزارة النفط لتسهيل اعمالها المنتشرة بكل المحافظات.

وزارة النفط  
الشركة العامة للمعدات  
الهندسية الثقيلة  
اعلام الشركة



ضمن توجيهات السيد رئيس الوزراء المحترم والسيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة - وزير النفط المحترم بضرورة نزول السادة المدراء التنفيذيين إلى مواقع العمل ومتابعة الأعمال بانفسهم والاستماع إلى طلبات المواطنين. قام يوم الخميس المصادف ٢٠٢٥/٢/٢٠ كل من د. حارث شعلان مشرف القائم بتسيير أعمال الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة و د. اسامه رؤوف حسين المدير العام لشركة الاستكشافات النفطية بتفقد أعمال مشروع إنشاء هنكر الطائرات في موقع الشركة العامة للمعدات

هيئة الإعلام والاتصالات

م / اعلان مناقصة عامة رقم (م 2 / خدمة شاملة / 2025)



تهديكم هيئتنا اطيب تحية ..

تعلن هيئة الاعلام والاتصالات / دائرة الخدمة الشاملة عن اجراء المناقصة العامة والمرقمة (م/٢/خدمة شاملة/ ٢٠٢٥) لتجهيز ثلاث أنواع من المختبرات التخصصية في مجالات هندسة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (مختبر الاتصالات الرقمية، مختبر اتصالات الالياف البصرية، مختبر الهوائيات والمايكروويف) في ٨ جامعات عراقية وهي: بغداد، النهرين، المستنصرية، التكنولوجية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الكوفة، نينوى والبصرة (ثلاثة مختبرات لكل جامعة) وبكلفة تخمينية (ضمن حساب صندوق الخدمة الشاملة) مقدارها (١٤,٥٧٩,٥٠٣,٤٨٨) أربعة عشر ملياراً وخمسمائة وتسعة وسبعون مليوناً وخمسمائة وثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانية وثمانون دينار عراقي فقط وبمدة تجهيز (٢٤٠) مائتان وأربعون يوماً تقويمياً. فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة هيئة الاعلام والاتصالات في موقعها الكائن في (العراق - بغداد / المسبح / حي بابل / م ٩٢٩ / ز ٣/بناية ١) وخلال ساعات الدوام الرسمي وشراء وثائق المناقصة لقاء مبلغ (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار عراقي فقط لا غيرها تكون غير قابلة للرد. وفي حالة الغاء المناقصة يتم ارجاع مبلغ وصل شراء وثائق المناقصة. كما يمكن شراء الوثيقة القياسية من المنصة الالكترونية التابعة لوزارة التخطيط مع تقديم ما يثبت ذلك ضمن وثائق العطاء.

يرفق مع العطاءات التأمينات الأولية والتي تمثل (٣٪) من الكلفة التخمينية المحددة لأغراض الإحالة وبمبلغ مقطوع مقداره (٤,٣٧,٣٨٥,١٠٤) اربعمائة وسبعة وثلاثون مليوناً وثلاثمائة وخمسة وثمانون الف ومائة وأربعة دينار عراقي فقط لا غيرها على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي وداخل ضمن المنصة الالكترونية عدا المصارف التي تكون (تحت التصفية واشراف ووصاية وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ويكون نافذاً لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاء والبالغة (٢٧٠) مائتان وسبعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

تسلم العطاءات (ثلاث نسخ واحدة اصلية واثنان صورة طبق الأصل) داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة ويودع في صندوق العطاءات الخاص بمشاريع الخدمة الشاملة الكائن في مقر هيئة الاعلام والاتصالات حصراً. وإنّ آخر موعد لاستلام العطاءات هو في نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق لـ (٢٠٢٥/٤/١٣) علماً إن موعد عقد المؤتمر الخاص بالاجابة عن أسئلة واستفسارات مقدمي العطاءات سيكون في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٥/٤/٧ في مقر هيئة الاعلام والاتصالات / دائرة الخدمة الشاملة. وعلى الراغبين بالحصول على معلومات إضافية التواصل عن طريق البريد الالكتروني لدائرة الخدمة الشاملة (usf@cmc.iq) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان في المنصة الالكترونية في وزارة التخطيط واجور الإعلان في الصحف الرسمية. مع وجوب ان تكون الشركة الراغبة بدخول المناقصة مسجلة في المنصة الالكترونية الخاصة بالعقود والمعتمدة من قبل وزارة التخطيط.

هيئة الإعلام والاتصالات

العراق بغداد / المسبح حي بابل  
حي بابل - محلة - 929 زقاق 32 - بناية 18  
هاتف: 0096417180009 / فاكس: 0096417195839  
www.cmc.iq enquiries@cmc.iq البريد الالكتروني  
Iraq2044.p.o.box jedreiah baghdad صندوق بريد



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## من الفكر الأخلاقي عند السيد حسين الصدر



غالب حسن الشابندر

تحتل القضية الاخلاقية مكانة قصوى في اهتمامات السيد حسين إسماعيل الصدر، فالرجل لا يكاد يترك قضية في مسائل الاجتاع والحقوق والواجبات والمواطنة حتى نجد للاخلاق مساحة كبيرة في طرحه أو طروحاته وأفكاره وفلسفته، ولا زال اذكر في إحدى لقاءاته به حفظه الله وانا اتحدث معه عن مشكلة العقل في الفكر الفلسفي ونيتي أن اكتب في ذلك -صدر لي ثلاث أجزاء عن هذه الموضوعة الخطيرة - حتى سابقتي بالكلام شبه معترض، وكان فحوى اعراضه الأدبي من أن المسألة الشائكة اليوم في الاجتماع الانساني هي: (الأخلاق)، والسيد ابو علي عندما ينظرق إلى الاخلاق ليس من منطلق عرفي أو تقليدي بل من منطلق عقلي، من جهة أن الاخلاق احدى اهم مساحات التفكير الفلسفي امس واليوم وربما غدا.

ملاحظة مثيرة استوقفتني وأنا اكتب هذه المقالة عن الفكر الاخلاقي لدى السيد حسين اسماعيل الصدر، تلك هي أن هذه الاسرة الكريمة بعلمائها الكبار اشتهروا على صعيد الاهتمام بموضوعة (الأخلاق)، فما زلت اذكر أنني قرأت كتاباً قيماً عن الاخلاق للسيد مهدي الصدر وبنات العنوان، أي (الأخلاق)، وكان في طرحة فطريا سلسا، والجميع يشهد للسيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر بسلوكة الاخلاقي المجرد، خاصة على صعيد العطاء، حيث بلغ غاية الجود عندما قدم نفسه قربانا في سبيل الحق والعمل.

السيد حسين إسماعيل الصدر يحذر من صك مقولة الاخلاق عفى مستوى المصاديق ب (المجاملة) و (المدارة) وما شابه هذه (الأخلاق): المصطنعة، ليقدر بكلمة حاسمة قاطعة:

(إنما الاخلاق منهلج حياة... ) -ص 139 من كتابه الوطنية .

وهذا المنهج يحتاج (دائماً إلى فكر وإلى تطبيق...)، ويقصد بالفكر الانتصار العقلي لقضية الاخلاق، ويقصد بالتطبيق الجانب العملي للقيم الاخلاقية في مضمار الحياة العامة، وبرز مقولة يتناولها السيد حسين اسماعيل الصدر كمدخل لمشروعه الاخلاقي ففكر ا تطبيقاً منتزعة من رواية للنبي الاخلاقي العظيم محمد بن عبد الله العربي القرشي، والتي نضها: . (خياركم أحسنكم أخلاقاً الذين يألفون ويألفون).

والمقولة المحمدية هذه تنسك كل أنواع ومقاييس التمييز الاخلاقي التي تستند إلى العنصر أو القومية أو حتى الدينية، وتبرز قيمة المعاملة باعتباره قمة السلوك الاخلاقي، وهي مدعومة بما ورد عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (إنما الدين للعاملة).

السيد حسين الصدر يجرح عميقاً بهذا المأثور النبوي في كتابه (الوطنية) ليشن حرباً فكرية شعوى ضد الحدود المصطنعة إلتصاراً لقول النبي الكريم، أي فكرة (أن يألف الإنسان ويؤلف)، وبالتالي يجب الثورة على الحواجز المصطنعة من لون وعرق وثروة وإتناء عقدي، معززاً رايه بالآية الكريمة: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله إتفакم إنا لله عظيم خير).

يقسم السيد حسين الصدر الحواجز إلى ثلاث نماذج:

الاولى: الحواجز بين أبناء الدين الواحد.

الثانية: الحواجز بين أبناء الاديان السماوية.

الثالثة: الحواجز بين (الإنسان والإنسان الأخر).

الاولى يجب رفعها طبقاً لقوله تعالى:

(إنا أمتكم هذه أمة واحدة وأنا ريكم فأعبدون).

والثانية يجب رفعها طبقاً لقوله تعالى:

(إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

والثالثة يجب رفعها طبقاً لقول الرسول الكريم

(كلكم على هذه المعطيات الجميلة يكرس السيد حسين الصدر مشروع الامة

الإنسانية الواحدة، كل فرد من أفرادها (يألف ويألف)، فالإنسان الصالح،

الاخلاقي، يفتح صدره للآخرين، ويتماهى مع المشكل الانساني على اساس من

التفاعل الإيجابي، والعطاء المتبادل، وإلا النتائج غير مأمونة ولا محمودة.

حسب من قانون عقلي مفاده أن لكل منطق مفهوم، فإن كون الإلتلاف والمؤالفة

خيراً، ومن أئسم بهما يمثل الإنسان الخير باجلى صورهِ فإننا نستنتج كما السيد

حسين اسماعيل الصدر يقول:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

كذلك:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

وبذلك يكتمل مشروع الامة الانسانية الواحدة، انطلاقاً من مبدأ الاخلاق وليس الابولجيا أو الصالح الاقتصادية أو مصير البشرية أو ما شابه ذلك من مقولات طرحها الفكر الاخلاقي على هذا الطريق اللاحب.

قبل أيام قليلة من احتفال إيران بعيد، الثورة المصادف في 4 فبراير جرد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بموجب مرسومه سياسة "الضغط الأقصى" على إيران. والهدف منها هو منع إيران من امتلاك أسلحة نووية واحتوائها عسكرياً لخفض نفوذها في المنطقة وتفكيك تحالفاتها لا سيما مع التشكيلات غير النظامية، وتتوخى كذلك خفض صادرات النفط من البلاد" إلى الصفر.

ويعيد المرسوم إلى حيز التنفيذ السياسة الصارمة التي اتبعها ترامب تجاه إيران خلال ولايته الرئاسية الأولى. وقد اتهم الرئيس مراراً الإدارة الديمقراطية السابقة بقيادة جو بايدن بتخفيف الضغط على إيران.

ووجه المرسوم التنفيذي وزير الخزانة الأمريكي بتطبيق "أقصى قدر من الضغط الاقتصادي على إيران، بما في ذلك فرض العقوبات. وكجزء من هذه السياسة، ستشرع إدارة ترامب في اتخاذ تدابير تهدف إلى "خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الحد الأدنى". ولاحظ المراقبون أن هذا الإجراء حساس للغاية، حيث بلغت عائدات صادرات النفط الإيرانية في عام 2023، 53 مليار دولار مقارنة بـ 54 مليار دولار في العام السابق، وهو رقم قياسي بعد عام 2018، عندما انسحبت الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأدى مرسوم ترامب على الفور تقريباً إلى انخفاض آخر في العملة الإيرانية. فقد أدى التذبذب السابق، في ليلة رأس السنة الجديدة، إلى انخفاض غير مسبق – إذ انخفض التومان (الذي يساوي 10 ريالات) إلى 80 ألف لكل دولار أمريكي واحد. وفي اليوم التالي لمرسوم ترامب، في 5 شباط، وصل إلى مستوى تاريخي أقل من ذلك وهو 85 ألف تومان، في حين وصل سعر صرف اليورو إلى 89,100 تومان. ومن المثير للاهتمام أنه عشية وصول ترامب الجديد إلى البيت الأبيض، كان سعر صرف الدولار الأمريكي 81,000 تومان، وفي الأيام القليلة التي تلت بداية رئاسته الجديدة، ارتفع سعر الصرف بمقدار 4,850 تومان آخر. بالطبع ترجع موجة الانخفاض في قيمة العملة الإيرانية التي

## إيران في حسابات ترامب



د. فالح الجمrani

لوحظت هذه الأيام إلى المخاوف في السوق المحلية من التبعات الاقتصادية لقرارات ترامب بشأن إيران، بسبب التصعيد العسكري المتصاعد مع إسرائيل، والصعوبات المستمرة التي تواجه الإستراتيجية الإقليمية للجمهورية الإسلامية، والعجز الذي يواجهه في ميوزانية حكومة الرئيس مسعود بيزشكيان. وتسلط جميع وسائل الإعلام الإيرانية الضوء على أن الدولار كان يساوي 59 ألف تومان قبل توليه الرئاسة في أب الماضي. ويقول موقع "تجارت نيوز" إن استمرار انخفاض التومان لاحقاً يعتمد كلياً على الوضع السياسي، حيث تدفع الأخبار السلبية الدولار إلى مستويات مرتفعة جديدة.

ويتوقع خبير الأسواق المالية الإيرانية جواد فلاحيان التغييرات في سعر صرف العملة الوطنية في عام 1404 الإيراني (سبيل في 21 آذار 2025)، ستعتمد على نجاح المفاوضات مع الغرب بشأن الاتفاق بصد البرنامج النووي الإيراني. وفي رأيه، "مع استمرار التوتر والتوقعات بارتفاع التضخم، يمكن أن يرتفع سعر صرف الدولار إلى 100 ألف تومان بحلول نهاية العام". ويعتقد محللون آخرون أن هذا قد يحدث في وقت مبكر من شهر آذار من هذا العام، أي في مطلع عام 1403-1404. فعدم استقرار السياسة الاقتصادية،

إلى جانب زيادة عدم اليقين الاجتماعي، يمكن أن يؤدي إلى تقلبات حادة في سوق العملات. وتظهر الممارسة، كما يلخص فلاحيان، أن عوامل السياسة الخارجية تؤثر بصورة حساسة على السوق في إيران. وهذا صحيح بالفعل: فقد وصلت قيمة الدولار الأمريكي الواحد إلى حوالي 89,650 تومان في صباح يوم 9 شباط كردة فعل على بيان المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي يوم الجمعة بشأن رفض التفاوض مع الولايات المتحدة. وزاد هذا الرقم بحوالي 4000 تومان عن سعر صرف الدولار بعد تصريجه بأن مفاوضات إيران مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "غير معقولة وغير حكيمة وغير نزيهة".

ويرتبط التضخم أيضاً بارتفاع العملة الوطنية. وتظهر بيانات مركز الإحصاء الإيراني لشهر كانون الثاني 2025 أن معدل التضخم الشهري للمواد الغذائية والمشروبات كان أعلى من معدل التضخم العام للمرة الرابعة خلال السنة الختامية 1403 من التوقيت الإيراني (مارس -2024 آذار 2025). وهذا له أكبر تأثير نفسي على فهم الجمهور للتضخم. وتشير تقارير المركز إلى أن 27% من الإيرانيين يعيشون بدخل يومي لا يتجاوز دولارين؛ ما يعني أن ثلث سكان إيران لا يستطيعون تغطية نفقات المعيشة الأساسية. ويعاني

والأقلية منهم يمكن أن تكون متهمه بنحو او آخر).

وفي الواقع لم يكن الهدف من هذا القرار الا الحد من غسل الأموال التي تدفقت ولإزال فأكثر سفيشل في تحقيق هدفه، اذا لم يعزز بمتطلبات اضافية لضمان نجاحه. وقد ذكرت في مقال لي صحيفة محلية الأسبوع قبل الماضي ان هذا القرار لن يقود الى خفض أسعار العقارات كما يظن الناس، مع أنه بث روح الامل لدى الراغبين في الحصول على منازل بسعر مخفض، لكنه بالمقابل نشر الخوف في نفوس مالكيها. والحقيقة أن أسعار العقارات لن تنخفض الا اذا زاد عرضها، ولن تنزل أسعارها بخير ذلك الا اذا تصورتنا

حالة متطرفة وغير واقعية وهي ان عدد العقارات الحالية المشترآة بغسيل الأموال يتجاوز النصف من مجموع العقارات، فاذا انخفضت أسعارها بغية التخلص منها مثلاً فستتخفص معها أسعار بقية العقارات في السوق، وفي هذه الحالة سوف يستفيد المواطن. لكن هذا لن يحدث؛ لأن هذا اتهام صريح للمواطنين انهم كلهم او غالبيتهم سراق، والامر ليس كذلك بالطبع فقد لا يتجاوز من استولى على المال العام وغير وجه حق سوى اقل من 10% على أكثر التقديرات (وهذه النسبة تمثل نسبة الموظفين في عدد السكان اذا كان احد ان يوجه اصعب الاتهام نحوهم كون الموظفين في مؤسسات الدولة هم الفئة الأكثر عرضة للتلاعب بالمال العام والاستيلاء عليه مع أن هذا القول بحقهم كلهم ظلم كبير فهناك موظفون نزيهون

الزمام المشتري ايداع مبلغ شراء العقار الذي يصل ثمنه الى 100 مليون دينار فأكثر سفيشل في تحقيق هدفه، اذا لم يعزز بمتطلبات اضافية لضمان نجاحه. وقد ذكرت في مقال لي صحيفة محلية الأسبوع قبل الماضي ان هذا القرار لن يقود الى خفض أسعار العقارات كما يظن الناس، مع أنه بث روح الامل لدى الراغبين في الحصول على منازل بسعر مخفض، لكنه بالمقابل نشر الخوف في نفوس مالكيها. والحقيقة أن أسعار العقارات لن تنخفض الا اذا زاد عرضها، ولن تنزل أسعارها بخير ذلك الا اذا تصورتنا

حالة متطرفة وغير واقعية وهي ان عدد العقارات الحالية المشترآة بغسيل الأموال يتجاوز النصف من مجموع العقارات، فاذا انخفضت أسعارها بغية التخلص منها مثلاً فستتخفص معها أسعار بقية العقارات في السوق، وفي هذه الحالة سوف يستفيد المواطن. لكن هذا لن يحدث؛ لأن هذا اتهام صريح للمواطنين انهم كلهم او غالبيتهم سراق، والامر ليس كذلك بالطبع فقد لا يتجاوز من استولى على المال العام وغير وجه حق سوى اقل من 10% على أكثر التقديرات (وهذه النسبة تمثل نسبة الموظفين في عدد السكان اذا كان احد ان يوجه اصعب الاتهام نحوهم كون الموظفين في مؤسسات الدولة هم الفئة الأكثر عرضة للتلاعب بالمال العام والاستيلاء عليه مع أن هذا القول بحقهم كلهم ظلم كبير فهناك موظفون نزيهون

حالة متطرفة وغير واقعية وهي ان عدد العقارات الحالية المشترآة بغسيل الأموال يتجاوز النصف من مجموع العقارات، فاذا انخفضت أسعارها بغية التخلص منها مثلاً فستتخفص معها أسعار بقية العقارات في السوق، وفي هذه الحالة سوف يستفيد المواطن. لكن هذا لن يحدث؛ لأن هذا اتهام صريح للمواطنين انهم كلهم او غالبيتهم سراق، والامر ليس كذلك بالطبع فقد لا يتجاوز من استولى على المال العام وغير وجه حق سوى اقل من 10% على أكثر التقديرات (وهذه النسبة تمثل نسبة الموظفين في عدد السكان اذا كان احد ان يوجه اصعب الاتهام نحوهم كون الموظفين في مؤسسات الدولة هم الفئة الأكثر عرضة للتلاعب بالمال العام والاستيلاء عليه مع أن هذا القول بحقهم كلهم ظلم كبير فهناك موظفون نزيهون

حالة متطرفة وغير واقعية وهي ان عدد العقارات الحالية المشترآة بغسيل الأموال يتجاوز النصف من مجموع العقارات، فاذا انخفضت أسعارها بغية التخلص منها مثلاً فستتخفص معها أسعار بقية العقارات في السوق، وفي هذه الحالة سوف يستفيد المواطن. لكن هذا لن يحدث؛ لأن هذا اتهام صريح للمواطنين انهم كلهم او غالبيتهم سراق، والامر ليس كذلك بالطبع فقد لا يتجاوز من استولى على المال العام وغير وجه حق سوى اقل من 10% على أكثر التقديرات (وهذه النسبة تمثل نسبة الموظفين في عدد السكان اذا كان احد ان يوجه اصعب الاتهام نحوهم كون الموظفين في مؤسسات الدولة هم الفئة الأكثر عرضة للتلاعب بالمال العام والاستيلاء عليه مع أن هذا القول بحقهم كلهم ظلم كبير فهناك موظفون نزيهون

حالة متطرفة وغير واقعية وهي ان عدد العقارات الحالية المشترآة بغسيل الأموال يتجاوز النصف من مجموع العقارات، فاذا انخفضت أسعارها بغية التخلص منها مثلاً فستتخفص معها أسعار بقية العقارات في السوق، وفي هذه الحالة سوف يستفيد المواطن. لكن هذا لن يحدث؛ لأن هذا اتهام صريح للمواطنين انهم كلهم او غالبيتهم سراق، والامر ليس كذلك بالطبع فقد لا يتجاوز من استولى على المال العام وغير وجه حق سوى اقل من 10% على أكثر التقديرات (وهذه النسبة تمثل نسبة الموظفين في عدد السكان اذا كان احد ان يوجه اصعب الاتهام نحوهم كون الموظفين في مؤسسات الدولة هم الفئة الأكثر عرضة للتلاعب بالمال العام والاستيلاء عليه مع أن هذا القول بحقهم كلهم ظلم كبير فهناك موظفون نزيهون

6.5% من سكان إيران من نقص التغذية. ومع ارتفاع سعر الدولار، ارتفعت أسعار السلع الأساسية عدة مرات، مما أجبر بعض السكان على استبعاد العديد من السلع الأخرى من سلة استهلاكهم.

وأعلنت لجنة الأجور التابعة لمجلس العمل الأعلى أن متوسط تكلفة المعيشة، المعدل حسب التضخم، اعتباراً من كانون الثاني 2024، يبلغ حوالي 30 مليون تومان. ومع ذلك، في عام 1403، يبلغ الحد الأدنى للدخل لأسرة عاملة مكونة من 3.3 أشخاص حوالي 11 مليون تومان. وهذا يعني أن أجر الأسرة المكونة من ثلاثة أشخاص يغطي 37% فقط من هذه السلة.

ويشير المركز إلى أن جزءاً كبيراً من المجتمع الإيراني يتبع نمطاً استهلاكياً لا يلبى الاحتياجات القياسية من الأسعار الحرة. ولكن حتى السلع الاستهلاكية التقليدية أصبحت أكثر تكلفة. وقد أكدت صحيفة "شرق" مؤخرًا سياسة الإعلام الأصولي، الذي يلقي اللوم على الإصلاحيين الذين وصلوا إلى السلطة في جميع مشاكل الوضع الاقتصادي في البلاد. وهناك مقال يُقال فيه إن وزارة الجهاد الزراعي (كما تسمى وزارة الزراعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية) التابعة لحكومة الرئيس الإصلاحى مسعود بيزشكيان قد أشارت إلى عجزها عن تنظييم سوق المواد الغذائية كما تأثرت البطاطس أيضاً، وفي غضون أسابيع تجاوز سعر هذا المنتج 60 ألف تومان للكيلو جرام الواحد. هذا على الرغم من أن سعر البطاطس في أغسطس الماضي، عندما سُئِلك الحكومة الحالية، كان أقل من 20 ألف تومان. وفقاً للصحيفة كان سعر هذا المنتج الشعبي في البلاد مستقرًا تمامًا، قبل مجيء حكومة بيزشكيان إلى السلطة. وكان دائمًا ما يتراوح بين 10 آلاف و20 ألف تومان. ولكن، منذ وصول الحكومة الجديدة إلى السلطة، ارتفع سعر البطاطس، مثلها مثل السلع الغذائية الأخرى، ارتفاعاً حاداً في الأسعار. والآن، وفقاً لوزير الجهاد الزراعي، تخطط الحكومة لاستيراد البطاطس لخفض سعر المنتج. وقد سُخرت الصحيفة من "ميزة استيراد البطاطس التي يمكن أن تعزى إلى الحكومة الإصلاحية.

المعاملة ومن دون تأخير. وحتى لا يحصل تعطيل لمعاملة البيع قد تثبط الناس من التوجه لمعاملة المصري لأيد من استغلال الفترة الزمنية اللازمة لانجاز المعاملة للتحقق من المصادر اللازمة بحيث يمكن انجاز معاملة البيع في فترة قياسية اسرع من السابق قبل اصدار هذا القرار مما يشجع الناس على البيع والشراء عبر هذه الطريقة.

ومن اجل التحقق من مصادر الأموال لا نجد حاجة من طلب فواتير او ادلة عن كيفية جمع هذه الأموال؛ لأن هذه مهمة سيكثر فيها الاحتيال ولن يشتري احد عقارا بعد اليوم (قد يزداد الطلب على الشقق السكنية التي سعرها اقل من 100 مليون دينار، فترداد اسعارها وتحدث أزمة جديدة تحرم الناس من السكن اللائق). وحل بديل متاح هو العودة الى تاريخ المشتري حتى قبل سقوط النظام وتديق سجله الضريبي والمهني (بل والجنائي) (وعند افراد أسرته اذا لزم الامر) للتعرف على كيفية كسب دخله، وفيما اذا كان موظفا ام لا، ومقارنة دخله الحالي بقرته على شراء عقار بقيمة 100 مليون دينار؛ لأن الشخص العادي (موظف، او يعمل في مهنة بسيطة) لا يمكن ان يستدين من اشخاص خربين مبالغاً تفوق 100 مليون دينار لا تتناسب مع قدرته على السداد في فترة قصيرة. ولتسهيل هذه العملية لابد من اجراء الربط الالكتروني بين كل الجهات أعلاه لغرض الكشف عن الوضع المالي للمشتري

المعاملة ومن دون تأخير. وحتى لا يحصل تعطيل لمعاملة البيع قد تثبط الناس من التوجه لمعاملة المصري لأيد من استغلال الفترة الزمنية اللازمة لانجاز المعاملة للتحقق من المصادر اللازمة بحيث يمكن انجاز معاملة البيع في فترة قياسية اسرع من السابق قبل اصدار هذا القرار مما يشجع الناس على البيع والشراء عبر هذه الطريقة.

المعاملة ومن دون تأخير. وحتى لا يحصل تعطيل لمعاملة البيع قد تثبط الناس من التوجه لمعاملة المصري لأيد من استغلال الفترة الزمنية اللازمة لانجاز المعاملة للتحقق من المصادر اللازمة بحيث يمكن انجاز معاملة البيع في فترة قياسية اسرع من السابق قبل اصدار هذا القرار مما يشجع الناس على البيع والشراء عبر هذه الطريقة.

المعاملة ومن دون تأخير. وحتى لا يحصل تعطيل لمعاملة البيع قد تثبط الناس من التوجه لمعاملة المصري لأيد من استغلال الفترة الزمنية اللازمة لانجاز المعاملة للتحقق من المصادر اللازمة بحيث يمكن انجاز معاملة البيع في فترة قياسية اسرع من السابق قبل اصدار هذا القرار مما يشجع الناس على البيع والشراء عبر هذه الطريقة.

المعاملة ومن دون تأخير. وحتى لا يحصل تعطيل لمعاملة البيع قد تثبط الناس من التوجه لمعاملة المصري لأيد من استغلال الفترة الزمنية اللازمة لانجاز المعاملة للتحقق من المصادر اللازمة بحيث يمكن انجاز معاملة البيع في فترة قياسية اسرع من السابق قبل اصدار هذا القرار مما يشجع الناس على البيع والشراء عبر هذه الطريقة.

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع

علي الشرع



## يرى أن قصيدة النثر فاشلة اجتماعياً وجماهيرياً ومقتلها أن تُقرأ بطريقة الشعراء الكلاسيكيين يحيى البطاط: الشعر والرسم طريقان لمعرفة العالم، أو لتسكين الذات

حاوره علاء المفرجي



الشاعر والرسام العراقي، يحيى البطاط خريج جامعة البصرة تخصص رياضيات، حائز على جائزة الصحافة العربية عام 2010. يقطن منذ العام 1995 في الإمارات العربية المتحدة، وأحد مؤسسي مجلة دبي الثقافية، ومدير تحريرها، ومؤسس موقع "قصيدة النثر" الإلكتروني، والمُشرف عليه، مع زوجته الكاتبة دلال جوييد.

كنت متفوقا في دروس الرياضيات والفيزياء، وكنت أريد نفسي أن أكون في المستقبل فلكيا أو عالم رياضيات. المصادفات هي التي أقلت بي في هذه المنطقة الملتبسة، واللايقينية التي اتقنا أن نطلق عليها اسم (الشعر والغن) عندما طلب مني في السنة الأولى في الكلية، صديق وكان شاعرا، أن أشارك في أصبوحة شعرية ستقام في حدائق كلية العلوم بجامعة البصرة. ولا أنري لماذا وافقت على الفور بالمشاركة في تلك الأصبوحة، وينفس الطريقة الغربية طلب مني نفس الشخص أن أشارك في معرض تشكيلي سيقام لطلبة الكلية عندما شاهدني أخطط على ورقة أشكالا وصور لوجوه.

■ شاعر ورسام، تعيشهما إبداعا منذ أكثر من أربعة عقود، أيهما تجد فيه عمرا لما يجول في خاطرك، أم انكراهما سبيلين لمعرفة العالم؟

– اتفق معك في أن الشعر والرسم طريقان لمعرفة العالم، أو لنقل بشكل أكثر دقة ربما هما طريقان لتسكين الذات في خضم عالم غامض وملتبس وغير مفهوم، إنهما شكلان من أشكال الميتافيزيقا الذاتية للاكتشاف أو للفهم، على ضوء هذا المعنى تجدني أتأرجح بين الشعر والرسم، نعم ربما أكون أكثر قربا من القصيدة الغنائية، رغم أن الشعر عمل شاق وغامض لأنه يستقي قوته من الكلمات التي هي بالضرورة أداة لنقل الأفكار والصور والمعاني. وعلى الشاعر أن يسمو بالكلمات إلى مستوى آخر يتجاوز فكرة النقل إلى ما وراء الكلمات، إلى ظلالها ورفيفها وينبضها غير المستعمل على نطاق التوصليل. أما الرسم فالمهمة تبدو أكثر بساطة فالرسام يستخدم خامات مخلصة وصالحة لتحقيق أكثر من هدف. لذا أقول لك بثقة عندما أواجه اللوحة يسبقني الشاعر إليها قبل أن أضع الألوان على بياضها.

■ المعروف عنك موقفك من قصيدة النثر بقولك أنها: "قصيدة فاشلة اجتماعيا وجماهيريا بالمقارنة مع ما سبقها من أشكال شعرية" لكن الناقد الكبير حاتم الصكر في كتابه "الثمرة المحرمة" الذي يعنى بتقديم المقترحات واستقاطها على النصوص. ويقدم إجراءات التحليل لبلورة مزاياها، وحقيقة تشكلها الذي يبدو للبعض فوضويا. فيما وجد فيها عبر القراءة التطبيقية أنه ينظمها في النصوص التناضحية تماساك داخلي، لا يجري على ألوان التشكلات المتوارثة.. ما رأيك؟

– لا أتذكر أين وفي أي سياق قلت ذلك، وأنا وأخوتي، جدي حول موقد الفحم في الليالي الباردة البعيدة، كنت في السادسة وكانت مخطيتي تسرح بعيدا مع حكاياتها وإيماءاتها وحسراتها وأهازيجها عن (الطناطل) و(السعلوات) والأمرء الهائمسين في طرق لا تعود وعن ساحرات شبقات يتحوان إلى أعواد قصب فارعة، يغوين الرجال بقوة الكلمات.

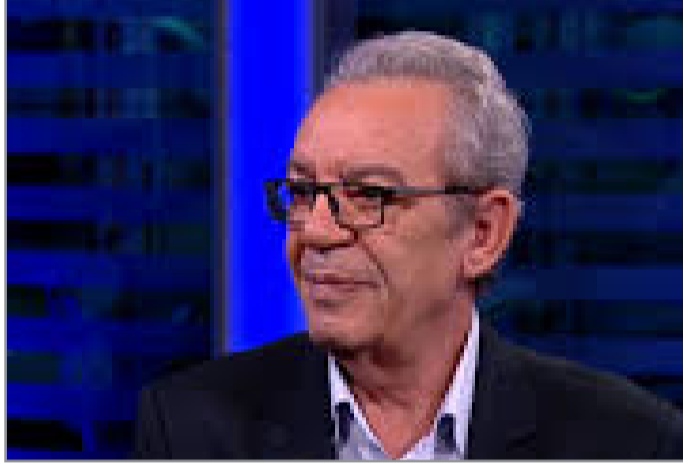
■ نبتدا من الطفولة والنشأة الأولى، ما هي المؤثرات من (حياة، أمكنة، أحداث) وتفاصيل أخرى التي جعلت تسلك طريق الفن والأدب؟

– الحديث عن النشأة والبدايات سيأخذني بالضرورة إلى تلك الحكايات العشوائية الغربية التي كانت تسردها علينا، أنا وأخوتي، جدي حول موقد الفحم في الليالي الباردة البعيدة، كنت في السادسة وكانت مخطيتي تسرح بعيدا مع حكاياتها وإيماءاتها وحسراتها وأهازيجها عن (الطناطل) و(السعلوات) والأمرء الهائمسين في طرق لا تعود وعن ساحرات شبقات يتحوان إلى أعواد قصب فارعة، يغوين الرجال بقوة الكلمات.

■ من هناك بدأت تلاحقني الأسئلة المستحيلة، أسئلة الوجود والموت والحياة والخيبات والانتصارات التي كانت تشكل حوار حياة أبطال حكاياتها. تلك الأسئلة انتقلت بكل حلها للميتافيزيقي إلى روحي، حينها لم أكن أعثر على إجابات مقنعة في تلك السن الصغيرة. كانت جديتي لأبي المعيدية المتحدرة أصولها من العراقيين الذين استوطنوا أهور العراق قبل أكثر من ستة آلاف سنة، شاعرة بالظفرة، بطريقة ما تسربت حكاياتها وكائناتها المقلقة المشغولة في البحث عن سعادات مستحيلة، إلى مخطيتي، هناك بدأت ظلال الشعر تومض في الخلفية العميقة لوجودي، مثل بروق تلمع في أفق غامض.

■ صدرت لك مجموعتك الشعرية الأولى "تموت الشظايا" في العام 1988، وتاريخ صدورها يشير ولا شك بسنوات الحرب المدمرة، كيف وجدت طريقها للنشر والأفلات من سطوة الرقابة؟

– صدرت مجموعة "تموت الشظايا" في أثناء سنوات الحرب المدمرة التي أكلت الأخضر والبياض، كانت حربا قاسية عبرت عن نفسها بجحيم لا قرار له من الرصاص والصواريخ والقنابل والدبابات والطائرات، والدم، دم كثير سال فيها.. وجدت نفسي في صميم تلك الحرب التي أحرقت خلال سنواتها الثمانين الكثير من مقتنياتنا الجميلة، بدءا من أحلامنا الصغيرة، وانتهاء بأعمارنا، مروراً بالكثير من قوة الأمل. فكرت مرة أن أحمي عدد الفواني التي استغرقتها الحرب في حياتي، ووجدت



ما اذكركه أن الرقيب طلب مني إجراء بعض التعديلات اللغوية والشكلية وعندما راجعت مسودة المجموعة لإجراء التغييرات التي طلبها اكتشفت أنه كتب في هامش الصفحة الأخيرة، جملة مشطوبة، ظلت عالقة في ذاكرتي: "المجموعة لا تصلح للنشر" قبل أن يستبدلها بعبارة أخرى المجموعة جاء فيها "في المجموعة صوت مختلف في معالجة موضوعه الحرب، وأوصي بنشرها".

■ لو نظرت أنت، الى ما تظلمت من شعر تضمن مجموعاتك الأخرى، بعد هذه المجموعة بالذات، كيف لك أن تحدثنا عن تحولاتك الشعرية في المجموعات التي – أفترض أن التحولات في الكتابة الشعرية أمر طبيعي في تطور الشاعر، ليس على مستوى الشكل فحسب، بل إن التطور أو التغيير قد يصيب الأساليب والرؤى الشعرية نفسها، فما

كنت أرد مع نفسي يا إلهي كم ثانية سأعيش على هذا الكوكب لأعرف شيئا عن الحياة، كم لحظة سأمر بها لأتقي بأشبابي من البشر الذين يمكن أن أبادلهم الأحاديث العابرة، واحتسي معهم استكانات الشاي، وفيما يشبه صرخة احتجاج ضد الموت، ونزيف الخسائر الشخصية، صرخة تفكر أن تعلي من شأن ورده تفتحت للثق، وطير بخطف بفرح أمام نافذة مفتوحة على خلفية غروب ذابل، وستارة نافذة مرزقتها شظايا قنبلة عمياء، ووجدت شوهت وجهه أنياب الطائرات، تحت هذا الهاجس صدرت مجموعتي الشعرية الأولى (تموت الشظايا)، لا أندري كيف مرت المجموعة بسلام من بين يدي لمرارة أن أحمي عدد الفواني التي هوس الاحتجاج في كلماتها بسهولة.



ما اذكركه أن الرقيب طلب مني إجراء بعض التعديلات اللغوية والشكلية وعندما راجعت مسودة المجموعة لإجراء التغييرات التي طلبها اكتشفت أنه كتب في هامش الصفحة الأخيرة، جملة مشطوبة، ظلت عالقة في ذاكرتي: "المجموعة لا تصلح للنشر" قبل أن يستبدلها بعبارة أخرى المجموعة جاء فيها "في المجموعة صوت مختلف في معالجة موضوعه الحرب، وأوصي بنشرها".

■ لو نظرت أنت، الى ما تظلمت من شعر تضمن مجموعاتك الأخرى، بعد هذه المجموعة بالذات، كيف لك أن تحدثنا عن تحولاتك الشعرية في المجموعات التي – أفترض أن التحولات في الكتابة الشعرية أمر طبيعي في تطور الشاعر، ليس على مستوى الشكل فحسب، بل إن التطور أو التغيير قد يصيب الأساليب والرؤى الشعرية نفسها، فما

كنت أرد مع نفسي يا إلهي كم ثانية سأعيش على هذا الكوكب لأعرف شيئا عن الحياة، كم لحظة سأمر بها لأتقي بأشبابي من البشر الذين يمكن أن أبادلهم الأحاديث العابرة، واحتسي معهم استكانات الشاي، وفيما يشبه صرخة احتجاج ضد الموت، ونزيف الخسائر الشخصية، صرخة تفكر أن تعلي من شأن ورده تفتحت للثق، وطير بخطف بفرح أمام نافذة مفتوحة على خلفية غروب ذابل، وستارة نافذة مرزقتها شظايا قنبلة عمياء، ووجدت شوهت وجهه أنياب الطائرات، تحت هذا الهاجس صدرت مجموعتي الشعرية الأولى (تموت الشظايا)، لا أندري كيف مرت المجموعة بسلام من بين يدي لمرارة أن أحمي عدد الفواني التي هوس الاحتجاج في كلماتها بسهولة.

أفترض أن التحولات في الكتابة الشعرية أمر طبيعي في تطور الشاعر، ليس على مستوى الشكل فحسب، بل إن التطور أو التغيير قد يصيب الأساليب والرؤى الشعرية نفسها

أن يمجّد فكرة الحرب، لا أن ينتصر للحياة وتفاصيلها المهمة. في المجاميع اللاحقة "دلال الوردة" و"حديقة آدم" و"يوميات العزلة" أصبحت قصيدتي أكثر وعيا بنفسها، أكثر هدوءا وأشد تركيزا وأقل صخبًا. أصبحت ميالا للسرد في إهاب قصيدة تريد أن تهمس لنفسها.

■ مع الغزارة التي تكتب فيها الرواية في العراق في العقود الثلاث الأخيرة واستقطابها للكثير من القراء، هل ترى في ذلك تهديدا للشعر، وإزاحته من موقعه؟

– ربما نتفق أن الشعر نشاط إبداعي نخبوي بالضرورة، سواء على مستوى الإنتاج أو على مستوى الاستهلاك. الناس يميلون بطبيعتهم للحكي والقص والسرد. في العراق مثلا، وهو أرض خصبة للحيات الشعرية، امتزج الشعر بالسرد منذ بداياته المبكرة، وستكون ملحمة جلجامش شاهدا على ما ادعي. لكن دعنا نتفق أيضا أن الرواية والقصة جنس أدبي أو لنقل فاكهة أدبية تختلف كثيرا عن ثمرة الشعر. ولا أظن أن أحدهما سيزيح الآخر أو يعطل انتشاره أو تطوره ونموه، فلكل فاكهة مذاقها ونكهتها الخاصة ولن تفسد الوحدة سوق الأخرى.

■ في معرضك في الشارقة تحولات المدينة هل تشغلك المدن الى هذا الحد، أو قل الأمكنة بشكل عام؟

– أحب المدن وكل الأماكن التي تعبر عن المدينة، ربما لأنني عانيت كثيرا في السكن إلى مدينة بعينها، تغلقت بين عشرات المدن ولا أعرف إلى أي مدينة انتمى حقا، أصبحت أحيانا أتخيل مدنا لأسكنها، وأحيانا أحلم بمدن غير موجودة على أرض الواقع. أجدني سعيدا بها. فلسفيا أرى أن المدينة هي جوهر الحضارات، فلا حضارة بغير مدينة واحدة على الأقل. بغير المدن يسبقني الجنس البشري عبارة عن قطعان تترحل في البراري والسهوب لتجمع الثمار وتصطاد الظلال والفرانس. ولكن سبقني من بين كل المدن التي أعرفها مدينتي الأولى البصرة التي أصبحت مثل حلم يتجسد في أعمالي بين حين وحين.

■ عملت في الصحافة الثقافية سنوات طويلة، نلت على أثرها جائزة عام 2010 ما أثر ذلك على عملي الإبداعي.

– عملي في الصحافة الثقافية، كان قريبا جدا إلى نفسي ومزاجي، من خلال هذا العمل عرفت وفهمت الكثير من العلاقات والأمزجة التي تحرك الثقافة العربية وتوجهها غالبا. تعرفت إلى المبدعين والمثقفين العرب في كافة الأقطار العربية، وأدركت أن مشكلاتنا وأمزجتنا وبؤسنا الثقافي يكاد يكون متشابها. وأظن أن حصولي على جائزة الصحافة العربية عام 2010 كان نتيجة لحبي لهذه المهنة الممتعة. لا شك أن مهنة الصحافة مثل أية مهنة أخرى تستغرق الكثير من وقت المبدع وتتأثر حتما على إنتاجه كما ونوعا. دعني أصرح لك أن كنت متفرغا لكتبت عشرين ديوانا شعريا وأقمت عشرين معرضا تشكليا، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق في ظل ظروف تحتاج فيها إلى الوقت لتوفير سبل الحياة بكرامة وشرف.

■ قبل أن اعود لسؤالك عن الرسم، ارى في الشعر صور كثيرة تخطها فرشاة الفنان برسوم وألوانا شعرية، فيما يمكن للشاعر أن يستبدل رسما عله يبوّح له بما يتوحي به اللغة، أين أنت من هذه المعادلة الإبداعية.

■ دائما ثمة حبل سري ينسل بنعومة بين الأنواع الإبداعية، في الشعر والرسم والمسرح والسينما والتصوير الفوتوغرافي وحتى في فنون ما بعد الحدائة، ثمة دائما كيمياء ما تتسلل هنا وهناك، ولدينا تراث إنساني هائل يتحدث عن العلاقة بين الشعر والرسم، وسيكون من السهل اكتشاف هذه العالقات السرية بين الأنواع الإبداعية لمن كان له حظ في ممارسة أكثر من نشاط بين هذه الأنواع. اكتشفت بينما كنت أقرأ الشاعر والرسام الإنكليزي وليام بليك طبيعة العلاقة بين نشاطه الشعري والفني، كان يرى أن الشعر والرسم توأمين متكاملان، في كتابه الشهير مثلا "أغاني الجراءة والتجربة" لم يكن بليك يكتب القصيدة فقط، بل كان يرفقها برسوم مليئة بالتفاصيل الرمزية، مما يجعل من قراءته تجربة تأملية بصرية وروحية في آن واحد. تتكرر نفس الأنماط أيضا في رسائل فان كوخ إلى شقيقه ثيو، كانت رسائله مزججا من الكتابة النظرية الخاصة المعجونة بنفحات الشعر والرسم والألم والإحباط والإبداع معا. باختصار العلاقة بين الشعر والرسم تعبر عن تكامل حسي ويصير؛ خامة الشعر الكلمات والمشاعر والأفكار، بينما خامة الرسم الخطوط والألوان التي يراد له أن تجسد هذه المشاعر بصريا. كلاهما له إيقاعه ورموزه وتأويلاته التي يمكن أن تتشابه وتتضافر في سمت إبداعي يعبر بصفة خاصة عن شخصية المبدع.

■ الجسد لطالما كان ثيمة رئيسة في أعمالك الفنية، مثلما كان الوجه أيضا، ما الذي يعني ذلك من دلالة في أعمالك؟

– الجسد والوجه خاصة يعبران عن الهوية الإنسانية، عندما لا أعرف ماذا أريد أن أرسّم؟ أرسّم وجوها، أشعر بمتعة كبيرة وأنا أرى وجهها يخرج أمامي من أعماق ورقة بيضاء. أحس به وأستطيع أن أستشف مشاعره وحالاته في تلك اللحظة. بل أشعر أن وجهي الذي أعرفه جيدا غالبا ما يكون مستبطنا في ثانيا وأعماق كل وجه أرسّمه. أخبرك أيضا بأنني أحب رسم وجوه الناس الذين أحبهم لأنني أرى أن رسم وجوههم أسمى طريقة للتعبير عن مدى حبي لهم.

■ في معرضك في الشارقة تحولات المدينة هل تشغلك المدن الى هذا الحد، أو قل الأمكنة بشكل عام؟

– أحب المدن وكل الأماكن التي تعبر عن المدينة، ربما لأنني عانيت كثيرا في السكن إلى مدينة بعينها، تغلقت بين عشرات المدن ولا أعرف إلى أي مدينة انتمى حقا، أصبحت أحيانا أتخيل مدنا لأسكنها، وأحيانا أحلم بمدن غير موجودة على أرض الواقع. أجدني سعيدا بها. فلسفيا أرى أن المدينة هي جوهر الحضارات، فلا حضارة بغير مدينة واحدة على الأقل. بغير المدن يسبقني الجنس البشري عبارة عن قطعان تترحل في البراري والسهوب لتجمع الثمار وتصطاد الظلال والفرانس. ولكن سبقني من بين كل المدن التي أعرفها مدينتي الأولى البصرة التي أصبحت مثل حلم يتجسد في أعمالي بين حين وحين.

■ عملت في الصحافة الثقافية سنوات طويلة، نلت على أثرها جائزة عام 2010 ما أثر ذلك على عملي الإبداعي.

– عملي في الصحافة الثقافية، كان قريبا جدا إلى نفسي ومزاجي، من خلال هذا العمل عرفت وفهمت الكثير من العلاقات والأمزجة التي تحرك الثقافة العربية وتوجهها غالبا. تعرفت إلى المبدعين والمثقفين العرب في كافة الأقطار العربية، وأدركت أن مشكلاتنا وأمزجتنا وبؤسنا الثقافي يكاد يكون متشابها. وأظن أن حصولي على جائزة الصحافة العربية عام 2010 كان نتيجة لحبي لهذه المهنة الممتعة. لا شك أن مهنة الصحافة مثل أية مهنة أخرى تستغرق الكثير من وقت المبدع وتتأثر حتما على إنتاجه كما ونوعا. دعني أصرح لك أن كنت متفرغا لكتبت عشرين ديوانا شعريا وأقمت عشرين معرضا تشكليا، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق في ظل ظروف تحتاج فيها إلى الوقت لتوفير سبل الحياة بكرامة وشرف.



بغداد / 11 - 1 °C	الموصل / 7 - 2 °C	أربيل / 6 - 3 °C
البصرة / 13 - 1 °C	الرمادي / 9 - 2 °C	التنجف / 11 - 1 °C



## اقراء

### ملاحم زمن

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "ملاحم زمن" للأستاذ فكري كريم، والكتاب يسلط الضوء على شخصيات عراقية وعربية ارتبط معها الكاتب بعلاقات ثقافية وفكرية واجتماعية، في المقدمة التي كتبها الشاعر والمترجم صلاح نيازي للكاتب قال: "هذا كتاب نسيج وحده أو لعلي أستلف من المؤلف وصفه لزه حديد بأنها (لا تشبه إلا نفسها)، بالمثل ملاحم زمن لا يشبه إلا ملاحم زمن". في الكتاب يقدم المؤلف بانوراما لخمسين شخصية أشبه بالسيرة الثقافية أو الصور القلمية وكما وصفها صلاح نيازي بأنها لوحات تشكيلية ضمنها صالة فنية واحدة.



## العمود الثامن

علي حسين

### جوبز

#### ولعبة التصريحات

أراد العراقيون بعد عام 2003 ان يعيشوا الحرية التي حلموا بها منذ عقود، لكن السياسيين وجدوا حلاً لولا تلغى فيها احلام المواطن العراقي لتسود احزاب المصالح والمنافع . قرر السياسة الكرام خطف التغيير وتشكيل مؤسسات للحكم، هدفها تقاسم السلطة بين الرؤوس الكبيرة ، وظل الهدف واحداً "الحفاظ على الامتيازات" كما صرح كبير ممثلي المسرح السياسي في بلاد الرافدين محمود المشهداني ، ومارسوا

لعبة تقلب المواقف ، فبعد ان ذرف ساستنا الدموع على بشار الاسد خرج علينا رئيس جهاز المخابرات العراقي، حميد الشطري ليقول ان : "الاسد كان يزوج بمئات الانتحاريين والمقاتلين المنطرفين الى العراق كحيف يا رجل" والسيد نوري المالكي اخبرنا ذات يوم انه سيأخذ الجيش ويدافع عن بشار الاسد" .

ولانني لا اريد ان ادخل القارئ العزيز في لعبة التصريحات المتناقضة التي اشتهر بها ساستنا ومسؤولونا ، فاسمحوا لي ان اتحدث عن ذكرى رجل يرأفنا كل يوم ، ونحن نتشغل بشائنة الهاتف المحمول ، انه ستيف جوبز الذي تصادف اليوم ذكرى ميلاده السبعين - ولد عام 1955 - وكنت

قبل مدة استمتعت بقضاء وقت مع كتاب "أهل من الداخل" وفيه يروي مؤلفه " آدم لاشينسكي" كيف استطاع هذا الرجل الذي كان يعاني مرضاً فتاكاً من ان يؤسس اكبر شركة عملاقة في العالم وتقرأ كلماته وكأنها وصايا للاجيال : " عندما أقف كل صباح أمام المرأة أسأل نفسي، لو كان هذا

آخر يوم لي في الحياة هل سأفعل ما أنوي القيام به اليوم؟ وإن كان الجواب لا، لعدة أيام متتالية.. سأعرف أنه يتوجب عليّ تغيير شيء ما". ترك لنا المرحوم جوبز جهازاً مسطحاً خفيفاً نستطيع ان نرى فيه العالم بكل جهاته ونسمع أخبار ابطال الفضائيات ، وكان آخرهم وأعجبهم حديث السيد المالكي الذي قال فيه انه

تنبأ بسقوط نظام بشار الاسد منذ مدة ، كيف "يامولانا" وجهاز " الأيفون" الذي اخترعه" الامبريالي" ستيف جوبز يدلنا على حوار للفزيوني قديم مع جنابكم الكريم تحدثنا فيه من المساس بنظام بشار الاسد وتقول ساحمل بنديقتي وادافع عنه" .

للاسف لا تزال الامبريالية العالمية تترصدنا ، و الا ما معني ان يُصر جهاز الأيفون ان يعرض علينا صباح كل يوم على شاشته الصغيرة تصريحات سياسية مليئة باطنان من الكوميديا والتناقض لإبطال الكرسي الذين صبغوا حياتنا بالخطابات المتلونة. يشبه ما جرى للمرحوم ستيف جوبز ، ما يجري في قصة علاء الدين والمصباح السحري،

ففي لحظة ما فرك هذ الرجل مصباح الإصرار ليقدّم لنا درسا في المثابرة، لا مكان فيه لجمال شعرات عن عملاء الإمبريالية الذين تسببوا في حرمان ابراهيم الجعفري من جائزة نوبل للاداب والرجل اصدر اكثر من 200 كتاب

وهؤلاء يشكلون قوّة ضاربة في التصويت على جوائز الأوسكار كونهم يشكلون غالبية لدى أعضاء أكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي توزع الأوسكار. عام 2025 هو عام نجاح جيد لذمي مور

أفضل ممثلة في دور "غولدن غلوبز"، قبل نحو خمسة أسابيع والثانية هي الجائزة الحالية التي نالتها من هذه النقابة. وإذا ما صدقت التوقعات، فإن وقوفها التالي على المنصة سيكون خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار المقبل. بذلك تكون السنة الحالية أهم سنوات ممثلة بلغت الثانية والستين من العمر وظهرت في قرابة 40 فيلماً حتى الآن.

فان فريق الممثلين الذين قاموا ببطولة فيلم «مجمع مقدس بجائزة أفضل فريق تمثيل» في المناسبة الحادية والثلاثين من جوائز «نقابة الممثلين الأميركية» التي أقيمت ليلة الثالث والعشرين من هذا الشهر. وبينما خطفت الممثلة ديمي مور من منافساتها جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي عن أدائها في «المادة خرج تيموثي شلامت بجائزة أفضل ممثل عن دوره في «مجهول تماماً» لاعباً شخصية المغني بوب دايلان.

أهمية جوائز «نقابة الممثلين الأميركية» في موسم الجوائز هي في دلالاتها، فالتصويت يجري بين أعضاء هذه المؤسسة الذي يتجاوز عددهم 26 ألف ممثل وممثلة

كشفت وسائل إعلام مصرية عن مفاجأة مشاركة ابنة نجم كرة القدم المصري محمد صلاح في أحد المسلسلات الرمضانية. وفي التفاصيل، من المقرر أن تظهر مكة ابنة صلاح التي تبلغ من العمر 11 عاماً في مسلسل «كامل العدد» الجزء الثالث.

واكد المخرج خالد الحلفاوي انضمام ابنة صلاح للمشاركة في العمل. أخبار ذات صلة، وأوضح أن الطفلة انتهت من تصوير كل مشاهداتها، معتبراً أنها ستضيف لمسة خاصة للدراما والأحداث المثيرة التي تنتظر هذا العام. ، وفي مقطع فيديو متداول، دعم صلاح صناع العمل أثناء عمليات التصوير من خلال إجراء مكالمة عبر الفيديو معهم.

أفادت وسائل إعلام صينية بأن شركة صينية منحت موظفيها العازبين أو المطلقين، مهلة للزواج بحلول نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2025، مشيرة إلى أن الفصل مصرير كل من يرفض ذلك. وجاء في المقال المنشور في تلك الوسائل أنه يتوجب على الموظفين العازبين الذين لن يتزوجوا بحلول نهاية مارس/آذار، كتابة رسالة مفتوحة ينتقدون فيها أنفسهم، وإذا لم يتزوجوا بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران، فسيتقوم الشركة بإجراء تقييم لهم، وإذا ظلوا عازبين حتى نهاية سبتمبر، فسيتم فصلهم من العمل .

وأشار المقال إلى أن شركة «مجموعة شونتيان الكيميائية» الصينية تشترط على جميع

شركة صينية تهدد موظفيها العازبين بالفصل

أفادت وسائل إعلام صينية بأن شركة صينية منحت موظفيها العازبين أو المطلقين، مهلة للزواج بحلول نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2025، مشيرة إلى أن الفصل مصرير كل من يرفض ذلك. وجاء في المقال المنشور في تلك الوسائل أنه يتوجب على الموظفين العازبين الذين لن يتزوجوا بحلول نهاية مارس/آذار، كتابة رسالة مفتوحة ينتقدون فيها أنفسهم، وإذا لم يتزوجوا بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران، فسيتقوم الشركة بإجراء تقييم لهم، وإذا ظلوا عازبين حتى نهاية سبتمبر، فسيتم فصلهم من العمل .

وأشار المقال إلى أن شركة «مجموعة شونتيان الكيميائية» الصينية تشترط على جميع

## اتحاد الأدباء يحتفي بعبد الملك نوري وفؤاد التكرلي . .

متابعة المدى



التي دأب الاتحاد على إقامتها ومنها سلسلة المؤتمرات، ثم بين الأمين العام لاتحاد الأدباء والشاعر عمر السراي أن الاتحاد يسعى لتقديم حزمة من المؤتمرات المتميزة في المسرح والتعد والفولكلور والثقافة عموماً، سيما وأن مؤتمر اليوم يستذكر قامتين مهمتين

احتضنت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أول أمس أعمال المؤتمر السنوي الأول لمنتدى أعلام الأدب الذي أقيم بعنوان (آفاق الريادة السردية في العراق) / عبد الملك نوري- فؤاد التكرلي) بمشاركة عدد كبير من النقاد والباحثين وحضور جمع من الأدباء والمهتمين بالسرد العراقي بواقع جلستين صباحية ومسائية .

واستعرض أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر المشاريع الثقافية

## ديمي مور تقترب من الأوسكار وتفوز بجائزة نقابة الممثلين الأميركية



فان فريق الممثلين الذين قاموا ببطولة فيلم «مجمع مقدس بجائزة أفضل فريق تمثيل» في المناسبة الحادية والثلاثين من جوائز «نقابة الممثلين الأميركية» التي أقيمت ليلة الثالث والعشرين من هذا الشهر. وبينما خطفت الممثلة ديمي مور من منافساتها جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي عن أدائها في «المادة خرج تيموثي شلامت بجائزة أفضل ممثل عن دوره في «مجهول تماماً» لاعباً شخصية المغني بوب دايلان.

أهمية جوائز «نقابة الممثلين الأميركية» في موسم الجوائز هي في دلالاتها، فالتصويت يجري بين أعضاء هذه المؤسسة الذي يتجاوز عددهم 26 ألف ممثل وممثلة

## 150 ألف كندي يوقعون على عريضة لسحب الجنسية من إيلون ماسك

وقع أكثر من 150 ألف شخص كندي عريضة برلمانية تطالب بالدهم بسحب الجنسية الكندية من إيلون ماسك بسبب تحالفه مع دونالد ترامب. وجاء ذلك نتيجة سياسات ترامب الذي يقضي فترة رئاسته الثانية في الولايات المتحدة مهدداً كندا بتحويلها إلى ولايته الحادية والخمسين. وأطلقت الكتائب من كولومبيا البريطانية، كواليا ريد، العريضة في مجلس العموم الكندي، حيث رعاها عضو البرلمان من الحزب الديمقراطي الجديد والنقاد المعروف ماسك، تشارلي أنغوس، كما نشرت صحيفة غارديان.

ويحمل ماسك الجنسية الكندية من والدته

## شركة صينية تهدد موظفيها العازبين بالفصل

أفادت وسائل إعلام صينية بأن شركة صينية منحت موظفيها العازبين أو المطلقين، مهلة للزواج بحلول نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2025، مشيرة إلى أن الفصل مصرير كل من يرفض ذلك. وجاء في المقال المنشور في تلك الوسائل أنه يتوجب على الموظفين العازبين الذين لن يتزوجوا بحلول نهاية مارس/آذار، كتابة رسالة مفتوحة ينتقدون فيها أنفسهم، وإذا لم يتزوجوا بحلول نهاية شهر يونيو/حزيران، فسيتقوم الشركة بإجراء تقييم لهم، وإذا ظلوا عازبين حتى نهاية سبتمبر، فسيتم فصلهم من العمل .

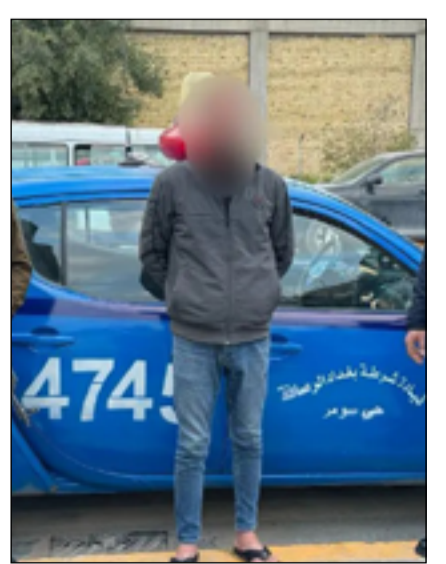
وأشار المقال إلى أن شركة «مجموعة شونتيان الكيميائية» الصينية تشترط على جميع

## ابنة محمد صلاح ممثلة في مسلسل رمضاني



كشفت وسائل إعلام مصرية عن مفاجأة مشاركة ابنة نجم كرة القدم المصري محمد صلاح في أحد المسلسلات الرمضانية. وفي التفاصيل، من المقرر أن تظهر مكة ابنة صلاح التي تبلغ من العمر 11 عاماً في مسلسل «كامل العدد» الجزء الثالث.

## عصابة عراقية تقتبس مسلسل المراهي لتنفيذ جرائمها



الغربية في وبعض الدول الأخرى، فيما وثقا مسلسل مراهي" السوري الشهير في أحد أجزاءه عبر عصابة من شخصين، جسّد دوريهما الفنانان: محمد قنوع وباسل خياط، وحقت نسب مشاهدة عالية حينها.

كشفت وزارة الداخلية العراقية، عن ضبط عصابة، تستخدم طريقة غريبة، حيث يرمي أحد أفرادها نفسه أمام السيارات العابرة عمداً، تمهيداً للحصول على تعويض مادي من أصحابها.

وتعتمد طريقة الاحتيال على اختيار العصابة للسيارات الفارهة أو تلك التي يبدو على أصحابها مظاهر الثراء، ليقوم أحد أعضاء العصابة بإلقاء نفسه أمامها بطريقة لا تتسبب لا بأضرار جسدية بليغة، لكنه يصر على نقله للمستشفى.

وقالت الوزارة في بيان لها، إن شرطة الرصافة في بغداد، تلقت معلومات تفيد بوجود "عصابة متخصصة بالنصب والاحتيال، إذ يقوم أحد أفرادها برمي نفسه أمام السيارات المارة والإدعاء بأنه مصاب، ويتم نقله من قبل صاحب السيارة إلى المستشفى".

وأضافت الوزارة، أن العصابة تقوم بعد ذلك الحادث المفبرك، بمساومة الشخص بحجة دفع الدية للشخص المصاب، وحال رفضه يتم تهديده عشائرياً .

## 36 لوحة في معرض "البصرة وبغداد.. لون وحكاية"

متابعة المدى

يعكس ثراء المشهد التشكيلي العراقي، ويجمع بين أساليب واتجاهات فنية متنوعة، ما يمنح الجمهور فرصة



للتعرف على التحولات الحديثة في الفن التشكيلي العراقي". مشيراً إلى ان المعرض سيستمر عشرة أيام، متمنياً أن

نظمت جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة على قاعتها في حي نظران، معرضاً فنياً مشتركاً بعنوان "البصرة وبغداد.. لون وحكاية"، يستمر عشرة أيام افتتح بـ 36 عملاً متنوعاً، فيما ركز النقاد على أنه لا يمكن مطالبة الفنان بما "يفوق طاقته" فالعمل الإبداعي لن يقوم بانقلاب سياسي ولا تغيير وهو حر في التعبير عن قيم تطور ذائقة الجمال لدى المجتمع.

نظم المعرض بمشاركة نخبة من الأسماء الغدافية والبصراوية، بينهم أياد الزبيدي، منى مرعي، قاسم سبتي، سماح الألووسي، طه وهيب، ويقول القائمون عليه إن أبواب المعرض مفتوحة أمام جميع فناني العراق، بهدف إبراز التنوع الفني الذي يميز الحركة التشكيلية العراقية.

حسين النجار عضو نقابة الفنانين في البصرة قال: "البصرة استضافت هذا المعرض بمشاركة فنانين من بغداد، ليكون منصة تفاعلية لعرض التجارب الفنية المتجددة". وأضاف: "المعرض

يسهم في تعزيز التواصل بين الفنانين التشكيليين في مختلف المحافظات وإبراز التنوع الفني الذي يميز الحركة التشكيلية العراقية.

أكد ان دور الفن يقتصر على إنتاج أعمال إبداعية وجمالية تُخري الذائقة البصرية، دون تحميله مهام تغيير البنى الاجتماعية أو التأثير على الأنظمة السياسية والتشريعية. وقال: "الفنون بما فيها التشكيلية، تُسهم في تطوير الذائقة الجمالية للمجتمع، لكنها ليست مسؤولة عن إحداث تحولات جذرية في البنية المجتمعية أو السياسية، كما يروج البعض، الفن لا يمكن أن يكون أداة للانقلابات أو تغيير الأنظمة أو فرض قوانين، بل هو وسيلة لإنتاج الجمال وتعزيز الحس الجمالي لدى المتلقي". مضيفاً: "هناك من يحمل الفن مسؤوليات تفوق طاقته، في حين أن مهمته الأساسية تكمن في تقديم نتاجات إبداعية تلائم الإحساس الإنساني، بعيداً عن الأدوار السياسية والاجتماعية الجسيمة التي تحاول بعض الجهات إلصاقها به".